



# جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – معهد التكنولوجيا

قسم المناجمنت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني فرع، علوم التسيير/علوم المالية والمحاسبية تخصص، محاسبة ومالية

بعنوان:

# أثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المديرية الجهوية – حوض بركاوي للفترة 2010 إلى 2015

تحت إشراف:

من إعداد الطالبتين:

د. بخالد عائشة

- قانة سارة
- لحنون جوهر

# نوقشت بتاريخ 2017/05/24 من طرف اللجنة،

رئيسا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ/ هتهات سعيد
مشرفا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ/ بخالد عائشة
مناقشا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ/شربي محمد أمين



# جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – معهد التكنولوجيا



قسم المناجمنت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني فرع، علوم التسيير/علوم المالية والمحاسبية تخصص، محاسبة ومالية

### بعنوان:

# أثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المديرية الجهوية – حوض بركاوي للفترة 2010 إلى 2015

تحت إشراف:

من إعداد الطالبتين:

د. بخالد عائشة

- قانة سارة
- لحنون جوهر

# نوقشت بتاريخ 2017/05/24 من طرف اللجنة،

رئيسا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ/هتهات سعيذ
مشرفا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ/ بخالد عائشة
مناقشا	أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ/شربي محمذ امين

السنة الجامعية: 2016/ 2017

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله والمؤمنون "

صدق الله العظيم

الصلاة و السلام على سيد البشرية محمد وعلى آله و صحبه أجمعين إلى من جرع الكأس فارغا ليقيني قطرة حب, إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي العزيز

الى من أرضعتنى الحب و الحنان, إلى رمز الحب وباسم الشفاء, إلى القلب

الناصع أمى الحبيبة

إلى توأم روحي و رفيقة دربي التي

لطالما كانت سندا لى أختى الغالية مريم

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهوج بذكراهم فؤادي إخوتي و أخواتي الكرام لا إلى الذين بذلو كل جهد و عطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام لا

سيما أستاذتي و منيرة دربي في مذكرتي الأستاذة بخالد عائشة

الآن تفتح الأشرعة و ترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لايضئ الا قنديل الذكريات, ذكريات الأخوة البعيد الى الذين أحببتهم وأحبوني صديقاتي العزيزات سارة وعبلة اسمهان و سعادو امينة و بشرى و زهرة و حياة و خيرة و نخلة و أم كلتوم

جوهر

الى كل بنات قسم ثالثة مناجمنت

# إهداء

أهدي ثهرة هذا العمل المتواضع إلى:

إلى سيد الخلق، خاته النبيين حبيبنا محمد حلى الله عليه وسله.

إلى أعز ما على قليى الوالدين الغاليين حفظهما الله وأطال فيى عمرهما

إلى نبع المنان والعطاء جدتي خضرة

إلى من شاركني فرحتي وحزني عائلتي الكريمة

إلى أحبابي زملائي وزميلاتي

إلى أحبابي زملائي وزميلاتي

إلى الأستاخة المشرفة عائشة بخالد

إلى الأستاخة من عرفت طلاب حفعتي

ساره

# شکر و غرفان

باسه الله الخالق الوهاب جاعل الملائكة نورا ولمن دعاه فاتحا كل الأبواب , هو خالفنا و رازقنا ومسبب الأسباب , نحمحه ونشكره لأن هدانا الى الإسلاء بعد الخلال و الخلاء , وسخر لنا كل ما فيى الأرض والأكوان , سبحانه فيى شكره يعجز اللسان, و لو حف فيض عطائه لا وكن ما فيى الأرض والأكوان , الثناء و البنان ,

"جل حنيعه فهو ربي المنان "

وحل الله وسلو على حبيبي و قرة عيني عليه أفضل الصلاة و أزكى السلاء أتقدء بجزيل الشكر و العرفان الى الاستاخة المشرفة " عائشة بخالد" تقديرا لما على مجموحاتما و ارشاحاتما القيمة في انجاز مخا العمل المتواضع كما لا أنسى شكري الأساتخة المحكمين و كافة أساتخة معمد التكنلوجيا أيضا أشكر المؤسسة التي فتحت لنا أبوابما ولو تبخل علينا بأية معلومة , وممتنة لما لتعاونها

"مؤسسة سونطراك \_حوض بركاوي\_"

و مساهمتها فني إثراء البحث العلمي

و أخيرا أشكر إدارة المعمد التي كانت الموجه الرئيسي و الداعم الرسمي لكل متطلبات البحث و شكري موحول الى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أومن بعيد

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة ومؤشراته، وأثر ذلك على تسيير الخزينة في مؤسسة سونطراك (حوض بركاوي) كإحدى أهم طرق التسيير المستخدمة في المؤسسات الاقتصادية، خلال الفترة من 2010 إلى 2015 بالاعتماد على بياناتها المالية المتمثلة في (الميزانية المالية حدول تدفقات الخزينة-جدول حسابات النتائج).

توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي مؤسسة سونطراك (حوض بركاوي) جيد باستخدام جدول تدفقات الخزينة، خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: حزينة، جدول تدفقات الخزينة، أداء مالي، قدرة على التمويل الذاتي، قوائم مالية.

### Résumé:

Cette étude vise à mesurer la performance financière à l'aide de la table des flux et des indicateurs de trésorerie et l'impact sur la gestion du trésor dans SONATRACH (bassin de Berkaoui) comme l'une des méthodes de gestion les plus importantes utilisées dans les institutions économiques au cours de la période 2010 Jusqu'en 2015 en fonction de ses états financiers (budget financier, flux du Trésor, tableau des calculs des résultats).

L'étude a révélé que la performance financière de SONATRACH (bassin de Berkaoui) est bonne en utilisant la table des flux de trésorerie pendant la période d'étude.

**Mots clés:** trésorerie, tableau des flux de trésorerie, performance financière, capacité d'autofinancement, états financiers.

### **Abstract:**

This study aims at measuring the financial performance using the table of treasury flows and indicators, and the impact on the management of the treasury in SONATRACH (Berkaoui Basin) as one of the most important methods of management used in economic institutions during the period 2010 to 2015 based on its financial statements (financial budget, Treasury flows, results calculations table).

The study found that the financial performance of SONATRACH (Berkaoui Basin) is good using the table of treasury flows during the study period.

**Keywords**: treasury, table of cash flows, financial performance, self-financing capacity, financial statements.

# قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات	
V-VI	الإهداء	
VII	الشكر	
VIII	الملخص	
IX- X	قائمة المحتويات	
XI	قائمة الجداول	
XII	قائمة الأشكال	
X	قائمة الملاحق	
ĺ	المقدمة	
01	الفصل الأول :أثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي	
02	تمهيد	
03	المبحث الأول :ماهية الخزينة وأهم العناصر المكونة لها	
03	المطلب الأول: مفاهيم حول الخزينة	
05	المطلب الثاني: التحليل الوظيفي للخزينة	
10	المطلب الثالث: حدول تدفقات الخزينة	
19	المبحث الثاني: مفاهيم حول الأداء المالي	
19	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي	
20	المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المالي	
23	المطلب الثالث: تحليل حدول تدفقات الخزينة وأهميته في تقييم الأداء المالي	
25	خلاصة الفصل	
26	الفصل الثاني: دراسة حالة لأثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي لمؤسسة سوناطراك مديرية	
	حوض بركاوي للفترة 2010-2015	
27	تمهيد	
28	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة سوناطراك — حوض بركاوي –	
28	المطلب الأول: تقديم المؤسسة الأم (سوناطراك)	
29	المطلب الثاني: تقديم مؤسسة سوناطرك —حوض بركاوي-	

30	المطلب الثالث: تقديم مصلحة المحاسبة العامة
31	المبحث الثاني : دراسة تحليلية لخزينة مؤسسة سوناطراك –حوض بركاوي–
31	المطلب الأول: دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي لخزينة مؤسسة سوناطراك-حوض بركاوي-
41	المطلب الثاني: دراسة وتحليل التدفقات النقدية المكونة لجدول تدفقات حزينة مؤسسة سوناطراك –
	حوض برکاوي-
48	المطلب الثالث: دراسة وتحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة
51	خلاصة الفصل
53	الخاتمة
54	المراجع
57	الملاحق

# قائئمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الترتيب
34	الشكل رقم(1.2): رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2010–2015)	1
36	الشكل رقم(2.2): الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2010–2015)	2
39	الشكل رقم(3.2): الخزينة الصافية الإجمالية (2010–2015)	3
41	الشكل رقم(4.2): التغير في الخزينة الإجمالية (2010–2015)	4
44	الشكل رقم(5.2): تدفق حزينة الاستغلال (2010–2015)	5
46	الشكل رقم(6.2): تدفق خزينة الاستثمار (2010–2015)	6
47	الشكل رقم(7.2): لتدفق الخزينة المتاحFTDللفترة (2010–2015)	7

# قائمة المختصرات والرموز

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية	الإختصار/الرمز
رأس المال العامل الصافي	Fonds de Roulement Net Globale	FRNG
الإجمالي		
الاحتياج في رأس المال العامل	Besoin en Fonds de roulement Globale	BFRNG
الصافي الإجمالي		
الاحتياج في رأس المال العامل	Besoin en Fonds de roulement	BFRex
للاستغلال	D'exploitation	
الاحتياج في رأس المال العامل	Besoin en Fonds de roulement Hors	BFRhex
خارج الاستغلال	D'exploitation	
الخزينة الصافية الإجمالية	Trésorerie Net Globale	TNG
الخزينة	Trésorerie	TR
رقم الأعمال	Chiffre D'affaires	CA
قدرة التمويل الذاتي	Capacité d'autofinancement	CAF
تغير في الاحتياج في رأس المال	Variation de Besoin en Fonds de	∆BFR
العامل	Roulement	
فائض الخزينة المتأتية من أنشطة	Excédent de Trésorerie sur Exploitation	ETE
الاستغلال	opération de gestion	
التدفق النقدي المتاح	Flux de Trésorerie Disponible	FTD
النظام المحاسبي المالي	Système Comptable Financier	SCF
الرسم على القيمة المضافة	Taxe sur la Valeur Ajoutée	TVA
شركة ذات أسهم	Société Par Action	SPA
_	Kondor Trad Proceecing	KTP
تدفقات خزينة أنشطة	Flux de Trésorerie Provenant de	FTPE
الاستغلال	l'Exploitation	
تدفقات خزينة أنشطة	Flux de Trésorerie Provenant de	FTPI
الاستثمار	l'Investissement	

دراسة تطبيقية لأثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي

# المقدمة

### أولا: توطئة

يعتمد نجاح المؤسسة على الوظيفة المالية باعتبارها أبرز الوظائف التي ترتكز عليها في القيام بنشاطها، بحيث أنها تشرف على دراسة الموارد التمويلية للمشاريع الاستثمارية، وإصدار القرارات المالية، وإعداد آليات تسيير حديثة ترتكز أساسا على تحقيق التوازن المالي من خلال التحكم الجيد في مؤشراته، وخاصة الخزينة.

تعد الخزينة بذلك المصب الذي تتجمع فيه كل التدفقات المالية الحقيقية من داخل وخارج المؤسسة، وبالتالي فإن مستواها يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على مواجهة كل التزاماتها المالية، كما أنها تمثل مؤشرا هاما بالنسبة للتحليل المالي، حيث تطمح المؤسسة إلى نحقيق المستوى الأمثل للخزينة. ويتم ذلك بالتسيير الأمثل للسيولة النقدية وعدم إبقاء فوائض نقدية تؤدي إلى فرص ضائعة وهذا مايعبر عنه بالتوازن المالي.

ولتتمكن المؤسسة من قياس أدائها المالي لمعرفة الوضعية المالية التي تمر بها، تعتمد أساليب وطرق تمكن المحلل المالي من تحليل الخزينة ومن أبرزها جدول تدفقات الخزينة الذي يعطي تفصيل لمصادر تشكل الخزينة والمتمثلة في خزينة الاستغلال، خزينة الاستثمار، خزينة التمويل، والذي يوضح الدورة التي تسببت في العجز أو الفائض. وفي دراستنا سنسلط الضوء على تحليل جدول تدفقات الخزينة وبالتحديد وفق الطريقة الغير مباشرة الذي يتميز بالكشف عن المستويات التي تم فيها تشكل الخزينة، فهي أداة تسير حديثة وهامة لقياس الأداء المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

بناء على ماسبق، يتمحور موضوع الدراسة على الإشكالية التالية:

### ثانيا: إشكالية الدراسة

- ما مدى تأثير تدفقات الخزينة على الأداء المالي لمؤسسة سونطراك -حوض بركاوي- للفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2015 ؟

### ثالثا: الإشكاليات الفرعية

- 1. كيف يمكن للمؤسسة حوض بركاوي، أن تسير خزينتها بكفاءة لرفع الأداء المالي ؟
- 2. هل تعتبر البيانات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة كافية لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة ؟
- 3. هل تعتبر حزينة التمويل في جدول تدفقات الخزينة ذات أهمية في ظل غياب سوق مالي نشط ؟

### رابعا: مبررات اختيار الموضوع

هناك أسباب ومبررات موضوعية و أخرى ذاتية دعت إلى اختيار هذا الموضوع تتمثل في :

### 1. مبررات موضوعية:

- الموضوع قيد الدراسة يتوافق مع تخصص محاسبة ومالية؟
- دراستنا الجامعية وبحكم ميولنا لدراسة مقياس متعلق بالخزينة؟
- الأهمية البالغة التي يحظى بما موضوع الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

### 2. مبررات ذاتية:

- اختيار الموضوع بحكم التربص الذي قمنا به في السنة الثانية في مصلحة الخزينة بمؤسسة حوض بركاوي؛
  - الميول الشخصي نحو معالجة والاطلاع على مثل هاته المواضيع؟
  - اختيار الموضوع للاستفادة مستقبلا و خاصة في الحياة المهنية.

### خامسا: أهمية الدراسة

- يعتبر جدول سيولة الخزينة من الأدوات الحديثة للتحليل المالي، و التي من خلالها يمكن الوصول الى التحليل الدقيق للخزينة، و معرفة مكان الخلل فيها إن وجد؛
- تقوم أغلب المؤسسات الجزائرية بالإفصاح عن جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة فقط ، و نادرا ما يتم إعداده بالطريقة غير المباشرة؛
- يعتبر جدول تدفقات الخزينة وسيلة ذات أهمية وأساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على تحليل و تشخيص المعلومات المالية في استخدام السيولة.

### سادسا: أهداف الدراسة

- التعرف على المفاهيم المتعلقة بالخزينة وتسييرها في المؤسسة الإقتصادية ، خاصة و أن الهدف من مرحلة الليسانس هو التحكم في المصطلحات؛
  - التعرف على حقيقة الوضع المالي لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة من 2010 إلى 2015؛
  - محاولة قياس الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة حوض بركاوي خلال الفترة من 2010 إلى 2015.

### سابعا: حدود الدراسة

- الحدود المكانية : شملت الدراسة الميدانية فرع حوض بركاوي العاملة في قطاع المحروقات بالجزائر المختصة بإنتاج المحروقات .

- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الحالية الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2015 بإجراء تربص ميداني داخل المديرية المنكورة سابقا من 2017/05/01 إلى 2017/05/15، وذلك اعتمادا على جداول تدفقات الخزينة والميزانيات المحاسبية وحداول حسابات النتائج، لكون هذه الفترة التي شرع فيها بتطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد.

# ثامنا: المنهج و الأدوات المستخدمة في البحث

بناءا على طبيعة الإشكال المطروح وبغية الوصول إلى الأهداف المرجوة في هذه الدراسة، اتبعنا المنهج الوصفي فيما يتعلق بالفصل النظري، وهذا بالاستعانة بالكتب والمذكرات التي لها علاقة بالموضوع. كما اعتمدنا على منهج دراسة حالة الذي ركزنا من خلاله على مؤسسة سونطراك —حوض بركاوي – بالضبط قسم المحاسبة العامة، وهذاا بالاستعانة على المقابلة الشخصية للمختصين في المحاسبة، بغية الحصول على البيانات الضرورية التي تساعدنا في التحليل و التفسير.

# تاسعا: هيكل الدراسة

من أجل الوصول الى الأهداف المرجوة من الدراسة، ولمعالجة الإشكالية و التساؤلات الجزئية، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين؛ فصل نظري متعلق بالأدبيات النظرية لأثر تدفقات الجزينة على الأداء المالي ويتضمن مبحثين، الأول يضم مفاهيم أساسية حول الجزينة وجدول تدفقات الجزينة ومؤشراته، و الثاني يضم المفاهيم الأساسية للأداء المالي ومؤشراته، أما الفصل التطبيقي يتمثل في دراسة حالة ميدانية لأثر تدفقات الجزينة على الأداء المالي والتي تمت على مستوى مؤسسة سونطراك فرع حوض بركاوي، والذي قمنا بتقسيمه أيضا إلى مبحثين، تناولنا فيهما دراسة نظرية حول المؤسسة، إلى جانب الدراسة التحليلية للجزينة من المنظور الوظيفي و من منظور جدول تدفقات الجزينة للمؤسسة محل الدراسة للفترة الممتدة من 2010 الى 2015 ، كما أضفنا لدراستنا عرض و تحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الجزينة .

# الفصل الأول

الأدبيات النظرية لأثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي

### تمهيد:

يتوقف نجاح المؤسسة الاقتصادية على نجاح إدارتها ويعتمد بالأخص على مدى أهمية الوظيفة المالية باعتبارها أبرز الوظائف التي ترتكز عليها المؤسسة في القيام بنشاطها.

يعد تسيير الخزينة من أهم الإدارات ضمن الوظيفة المالية، ذلك أن الخزينة تمثل مركز التدفقات النقدية الداخلة والخارجة ومصدر القرارات المالية قصيرة الأجل وتستخدم كأداة لرسم السياسة المالية للمؤسسة في المدى القصير، كما أنما تشكل مؤشر هام بالنسبة للتحليل المالي سواء على المدى القصير" قياس درجة الملائمة " أو على المدى البعيد "قياس احتياج التمويل"، كما يقاس الأداء المالي بتسيير الخزينة حيث يعتبر أداة للحكم على كفاءة المؤسسة ومدى تحقيقها للأهداف المبرجحة من طرف المؤسسة، كما انه أداة لمقارنة الأداء الفعلي من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المسطرة سابقا، حيث يوفر لها نظام متكامل للمعلومات الدقيقة و الموثوق بما، لذا سيتم في هذا البحث توضيح مفاهيم أساسية حول الخزينة والأداء المالي، وأهم المؤشرات لكل منهما ، وكيفية استعمال جدول تدفقات الخزينة لقياس الأداء المالي.

### المبحث الأول: ماهية الخزينة و أهم العناصر المكونة لها

يتضمن هذا المبحث ثلاث مطالب أساسية تتمثل في تقديم مفاهيم حول الخزينة و مؤشراتها، و كذا جدول تدفقاتها.

### المطلب الأول: مفاهيم حول الخزينة

سنتناول في هذا المطلب المفهوم العام للخزينة و كذا تسيرها و مكوناتها إضافة الى تسيرها القاعدي ، إضافة الى أهم الأوراق التجارية و خصوماتها.

# الفرع الأول: مفهوم الخزينة

في البداية نستعرض بعض المصطلحات التقنية باللغة الحية التي تطلق و تردد في حل المحطات على مصطلح الخزينة "Liquidity"، النقديات "Cash/Treasury"، السيولة "Liquidity"، النقديات "Cash/".

كما تعرف الخزينة على أنها مجموعة الأموال التي في حوزة المؤسسة لدورة استغلالية، أي ما يمكن للمؤسسة أن تتصرف فيه من القيم جاهزة التي تكون تحت تصرف المؤسسة وتستطيع استخدامها فورا ، بحيث يكون لديها القدرة على تسديد ديونها في مواعيدها، وهذا ما يجعلها مؤشرا يسمح بمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في آجال استحقاقاتها<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: مفهوم تسيير الخزينة

تعرف تسيير الخزينة على أنما: " إدارة الأصول والخصوم النقدية بغرض تمويل المؤسسة "3.

كما تعرف على أنحا: "تسيير التدفقات المالية على المدى القصير، والتي تشمل كل من: تسيير السيولة، تسيير الحسابات البنكية للمؤسسة، تسيير فائض وعجز الخزينة، وتسيير المخاطر المالية"، وانطلاقا مما سبق فإن وظيفة تسيير الخزينة بالمؤسسة تتجزأ إلى قسمين 4:

1- التسيير القاعدي للخزينة: ويضم كل المهام الأساسية المتعلقة بالخزينة التي يتم أغلبها على المدى القصير، والتي من أهمها: محاولة الوصول إلى تحقيق المستوى الأمثل من السيولة أين يمكن تغطية ومواجهة الاحتياجات المالية للمؤسسة، وإمكانية التوظيف المالي الأنسب لفائض التحصيلات.

<sup>1</sup> شمس الدين التجابي, قياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات التابعة لمجمع سوناطراك بحاسي مسعود, شهادة الدكتوراه في العلوم المالية, تخصص دراسات مالية واقتصادية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر,2016, ص71.

<sup>2</sup> حنان سيدروحو , دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي: دراسة حالة مؤسسة السيارات الصناعية " snvi " وحدة ورقلة, مذكرة ماستر في علوم مالية ومحاسبية, تخصص مالية المؤسسة , حامعة حامعة قاصدي مرباح ورقلة ,الجزائر,2014,ص:21.

<sup>&</sup>lt;sup>3</sup> Huseyin Yilmaz,"Another perspective to corporate cash management:a new model and definition"International Journal of Humanities and Social Science,vol.01,N°:11,(Special Issue),August2011,p284.

<sup>4</sup> شمس الدين التجاني, مرجع سبق ذكره, ص87.

2- التسيير المتقدم للخزينة: ويضم مهاما أوسع من سابقتها، أين تتم على المدى الطويل( الاستراتيجي)، والتي تتمثل في: تقدير وبناء التوقعات المستقبلية بمخطط تحصيل التدفقات النقدية، التفاوض فيما يخص شروط التمويل البنكي وتحقيق أمثلية الخزينة ... الى غير ذلك.

### الفرع الثالث: مكونات الخزينة

 $_{2}$ يمكن تحديد مكونات الخزينة من الميزانية المالية وهي تتمثل في عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها وهي

# أولا - عناصر الأصول: تضم كل سائل أو متاح وهي:

- الأوراق التجارية للتحصيل: هي من أهم وسائل التمويل التي تلجأ إليها المؤسسة لدعم الخزينة عن طريق اتصال المؤسسة ببنكها أو البنك المتعامل مع الزبون لخصمها.
- 2- الخصم غير المباشر: هو وسيلة لتمويل مشتريات الزبون نقدا، في هذا النوع من الخصم المدين هو الذي يقدم ورقة للخصم، ولإجراء هذه العملية يكفي أن يكون صاحب الورقة قد حمل السفتحة باسم المدين و بالمقابل يتم الدفع النقدي لدينه، و يستطيع البنك إما تسديد الورقة مباشرة للمدين أو للمورد، و مصاريف الخصم يتحملها أحدهما، و العملية يقوم بما بنك العميل.
- 3- الودائع لأجل: تقوم المؤسسة بتوظيف أموالها الفائضة من خلال فتح حسابات بنكية لآجال، وهذه الآجال تكون متغيرة حسب احتياجات الخزينة، و هي تتراوح من شهر إلى ثلاثة أشهر، وفي حالة ما إذا كانت المؤسسة في حاجة إلى سيولة نقدية قبل انقضاء المدة القانونية فإن البنك يمنحها قرض الخزينة.
- 4- **الحسابات الجارية :**هي الأموال الجاهزة التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وتتمثل في حسابات الصندوق، البنك، أو الحساب البريدي الجاري.
- 5- سندات الخزينة: تقوم المؤسسة بشراء سندات من البنوك التي يطرحها ل لاكتتاب، مدة استحقاقها لا تزيد عن ثلاثة أشهر، وعند حلول موعد الاستحقاق فإن البنك يسدد قيمة السند مضافا إليه الفائدة.

### ثانيا: عناصر الخصوم:

هي الأموال التي تمنح للمؤسسة من قبل البنك أي أن البنك يمول احتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي تحتاجها لتسديد قيمة السلع والخدمات وتسديد الديون وتتمثل في يلي:

1- تسهيلات الخزينة: هي عبارة عن قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة، أو القصيرة جدا التي تواجهها المؤسسة والناجمة عن تأخر الإيرادات عن النفقات أو المدفوعات أي عندما تكون حسابات المؤسسة المدينة (سالبة )، وعادة ما يشترط البنك أن تكون الحسابات دائنة على الأقل في بعض الأيام من الشهر.

<sup>1</sup> أحمد حنيني, أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة شركة الدراسات التقنية بورقلة،مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص تقنيات الكمية في المالية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر،2015،ص04.

- 2- السلفيات المصرفية : من خلال اتفاق بين المؤسسة و البنك يمكن لهذا الأخير أن يسمح لها بسحب الأموال حتى وإن لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.
- 3- السحب على المكشوف: هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة بصفة أطول من الأولى نظرا لخطورة العملية بالتاي فإن منح هذا الائتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة، ومقابل هذا القرض فإن البنك يقتطع عمولة أكبر من النوع الأموال وتمنح ضمانات للبنك في شكل أوراق مالية ومقابلها يمنحها البنك تسبيقات بنكية.

### المطلب الثاني: التحليل الوظيفي للخزينة

سنتطرق في هذا المطلب لحساب الخزينة وفق المنظور الوظيفي، والتعرف على وضعيات الخزينة وكذا حالات العجز فيها.

الفرع الأول: حساب الخزينة وفق المنظور الوظيفي

يتم حساب الخزينة انطلاقا من المعادلة الأساسية بعد حساب المؤشرات التالية :

le Fond de Roulement (FR) إولا: رأس المال العامل الصافي الإجمالي

يعرف على انه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاستخدامات الأكثر من سنة (الاستثمارات) بموارد مستقرة لأكثر من سنة، وتمويل الاستخدامات الأقل من سنة بموارد مدتما تقل عن السنة.

- أ- حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي: يمكن حساب رأس المال العامل تبعا لمنظورين:
  - منظور أعلى الميزانية وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل =الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

- منظور أدنى الميزانية وفق العلاقة التالية :

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - القروض قصيرة الأجل

ب-التفسير المالي لرأس المال العامل:

- من منظور أعلى الميزانية:

الثابتة. FR > 0 إذا كان FR > 0 في هذه الحالة يعني تحقيق فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة.

2- إذا كان FR <0 في هذه الحالة يعني أن الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة، مما يستدعي

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء بوطبة, أثر تسيير الخزبنة على الاداء المالي للمؤسسة الإقتصادية : دراسة حالة المؤسسة الوطنية تموين بالخشب ومشتقاته وحدة ورقلة , مذكرة ماستر في علوم التسيير, تخصص مالية المؤسسة , حامعة قاصدي مرباح ورقلة , الجزائر , 2015, ص 10-12.

البحث عن موارد أخرى.

3-إذا كان FR=0 هي حالة نادرة الحدوث حيث تمثل التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات.

### - من منظور أدنى الميزانية:

- المتداولة، ويبقى فائض FR > 0 المؤسسة قادرة على مواجهة الديون القصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، ويبقى فائض مالى يمثل هامش أمان.
- FR=0 إذا كان FR=0 في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية القروض قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز.
- FR < 0 إذا كان FR < 0 في الأصول المتداولة غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأحل القصير .

# ثانيا: الاحتياج في راس المال العامل الصافي الاجمالي (BFRNG):

يتولد الاحتياج المالي عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونما المترتبة عن النشاط بواسطة مخوناتما وحقوقها لدى المتعاملين بالتالي يتوجب عليها البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في راس المال العامل. وهذا الأخير يتكون من:

- أ- حساب الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي: يتم حسابه بجمع مكوناته والمتمثلة في
  - الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRex:

يتميز بانتماء جميع العناصر سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الاستغلال، ويحسب بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال.

# - الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRhex:

يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية والتي تتميز بالطابع الاستثنائي، ويحسب بإجراء الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال و موارد خارج الاستغلال.

ويحسب بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي =

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال - الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

### ثالثا: الخزينة الصافية الإجمالية (TNG)

تعبر الخزينة الصافية عن القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة، وتتشكل عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها.

وتحسب كما يلي:

الخزينة الصافية الإجمالية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - احتياجات رأس المال العامل الصافي

# الفرع الثاني: وضعيات الخزينة

من خلال الجدول الموالي تتضح وضعيات الخزينة مع التفسير كما يلي:

الجدول رقم (1. 1): وضعيات الخزينة

الشكل	التفسير	الوضعيات
<b>↑</b>	في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل أكبر من احتياجات	
	رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة تحمد من أموالها	
BFR FR	لتغطية احتياجات رأس المال العامل مما يطرح مشكلة الربحية	الوضعية 01:
	، وعليه يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتما أو	الخزينة موجبة
<b>F</b>	تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء المواد الأولية وتمديد	TR> 0
<b>—</b>	أجال الزبائن أو تقديم تسهيلات في التسديد.	
<b>A</b>	في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل أصغر من	
	احتياجات رأس المال العامل، وهذا يعني أن موارد المؤسسة	الوضعية 02:
	غير كافية لتغطية كل احتياجاتما أي أنها في حالة عجز لذا	الخزينة سالبة
	يجب على المؤسسة أن تحصل حقوقها أو تطلب قروض من	TR < 0
	البنك أو التنازل عن بعض استثماراتما.	
	في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل مساويا لاحتياجات	الوضعية03:
↑ BFR	رأس المال العامل و هذا يعني أن المؤسسة محافظة على	الخزينة صفرية
FR	وضعيتها المالية ( توازنها) .	(مثلی)
		0=TR

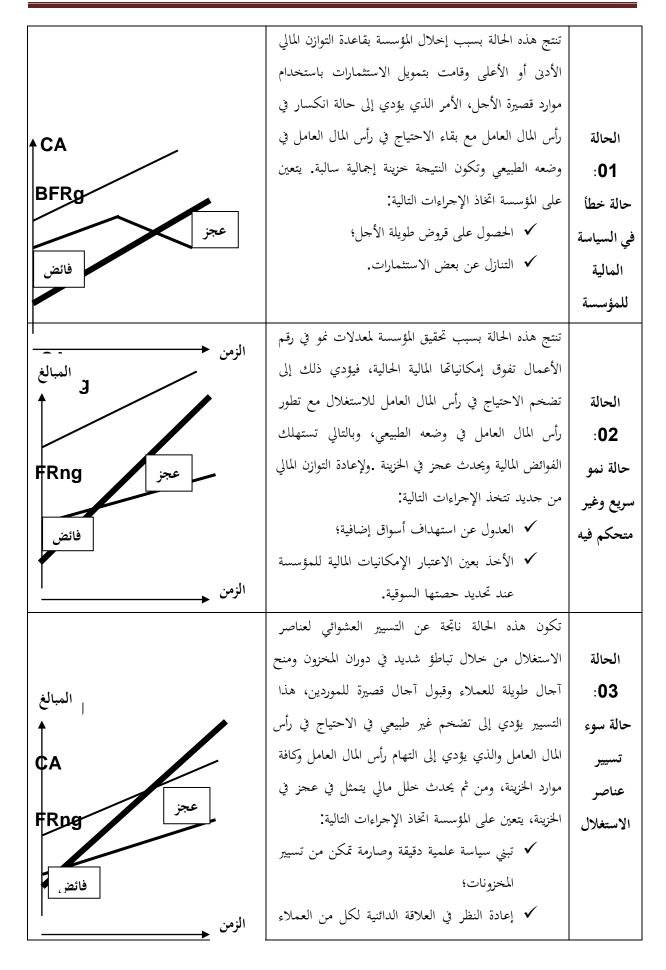
المصدر: حياة رزاق هبلة، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي"دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير"، مذكرة ماستر في العلوم المصدر: حياة رزاق هبلة، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015، ص 07 -08.

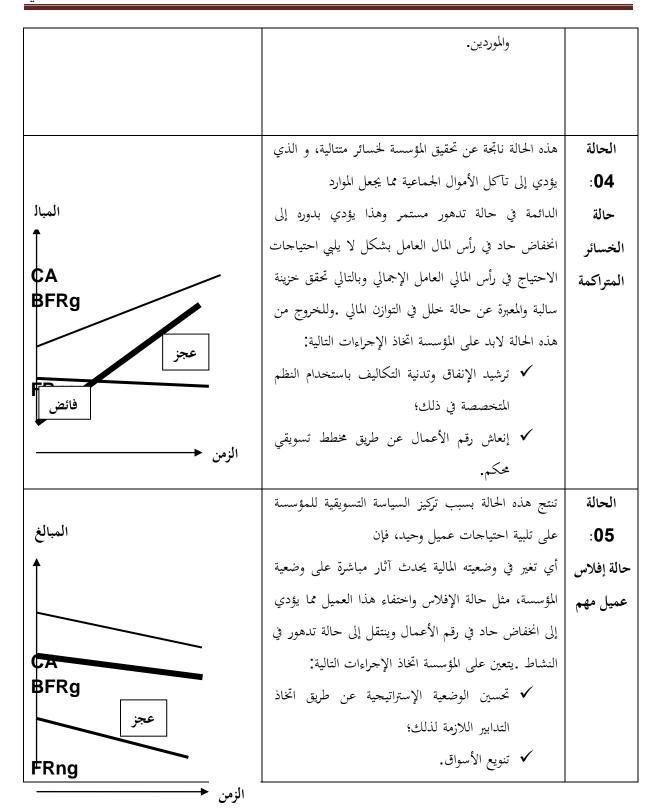
# الفرع الثالث: حالات عجز الخزينة

من خلال هذا الجدول سنتطرق إلى حالات العجز في الخزينة وتفسيرها حسب المنظور الوظيفي، والمتمثلة في التالي:

الجدول رقم (1. 2): حالات العجز في الخزينة

الشكل	التفسير	الحالات
-------	---------	---------





المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي(الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، جزء1، طبعة2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011، ص 108 – 112.

المطلب الثالث: جدول تدفقات الخزينة

وسنعرض في هذا المطلب مفهوم حدول تدفقات الخزينة ،مكوناته و طريقة إعداده.

### الفرع الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة 1.

كما يعرف على أنه قائمة تبين مصادر الأموال واستخدمتها خلال فترة زمنية معينة بقصد تحديد أسباب التغير في رصيد النقدية، كما يعد من القوائم المالية المهمة التي توفر المعلومات الممكنة لترشيد قرارات المستثمرين 2.

# الفرع الثانى: مكونات جدول تدفقات الخزينة $^3$

يقدم جدول تدفقات الخزينة تدفقات مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصادرها إلى ثلاثة

### أولا: تدفقات دورة الاستغلال:

وهي تلك الأنشطة التي تولد مداخيل للمؤسسة والتي لا تنتمي إلى أنشطة الاستثمار والتمويل، وتتشكل هذه التدفقات من النشاطات الأساسية للمؤسسة وتتمثل هذه التدفقات في الفرق بين تحصيلات الاستغلال ونفقات الاستغلال والذي يترجم نشاطات المؤسسة إلى تدفقات مالية موجبة وتدفقات مالية سالبة.

ونشير إلى مؤشرين مهمين في تكوين حزينة الاستغلال وهما: مؤشر القدرة على التمويل الذاتي ومؤشر التغير في رأس المال العامل للاستغلال.

القدرة على التمويل الذاتي CAF = النتيجة الصافية + مخصصات الاهتلاك والمؤونات + /- القيمة الزائدة أو الناقصة عن الاستثمار المتنازل عنه

في هذه النقطة سنميز بين نفقات الاستغلال التي ترتكز على دورة واحدة تتمثل في زمن دورة الاستغلال، أما عن نفقات الاستثمار فتتميز بضخامة الاعتماد المالى هذا من جهة وامتدادها لعدة دورات استغلال من جهة أخرى.

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي, يوسف قريشي, التسيير المالي(الإدارة المالية) أجوبة. تمارين وحلول, الجزء1, الطبعة2, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان- الأردن-, 2011, ص: 171.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> . Rachid BOUASLI, <u>les états financières et PCN du SCF</u>, AL OULFIA Edition,2010, p.63.

<sup>&</sup>lt;sup>8</sup>هاجر بوحمدة, أثر تسيير حسابات الزبائن على الخزينة: دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للمياه بورقلة, مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة, تخصص مالية المؤسسة, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر, 2016, ص9-10.

نشير إلى مؤشرين مهمين في تكوين خزينة الاستثماروهما: مؤشر حيازة الاستثمار ومؤشر التنازل عن الاستثمار ويحسبان بالعلاقة التالية:

ويمكن قياس تدفق حزينة الاستثمار باستخدام تدفق الخزينة المتاح الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتمادا على تدفق حزينة الاستغلال، والذي يترجم بالعلاقة التالية:

تدفق الخزينة المتاح FTD = فائض خزينة الاستغلال ETE النفقة الاستثمارية

### ثالثا: تدفقات دورة التمويل:

إن تدفقات الخزينة للتمويل هي نتيجة للتدفقات التشغيلية والاستثمارية، فإذا كان النشاط لايتمكن من تمويل ذاتي لجحموع الاستثمارات، فيجب الحصول على الموارد المالية الخارجية، كما أن التدفق ناتج عن اختيارات وعوائق التمويل. تمول الاحتياجات المالية الناتجة عن دورتي الاستغلال والاستثمار بمجموعة من الموارد الداخلية والخارجية الناتجة عن المصدرين الرئيسيين ألا وهما: رأس المال، و دورة الاستدانة.

ونشير إلى مؤشرين مهمين في تكوين حزينة التمويل يتمثلان في مؤشر رفع رأس المال ومؤشر توزيع مكافآت رأس المال، وعليه يتم حساب التغير في الخزينة عن طريق جمع تدفقات الخزينة المتأتية عن كل من أنشطة الاستغلال والاستثمار و التمويل.

### الفرع الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

لقد حدد المشرع الجزائري ضمن النظام المحاسبي والمالي SCF طريقتين في عرض جدول تدفقات الخزينة :

- الطريقة المباشرة؛
- ●الطريقة غير المباشرة.

### أولا: جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة:

إن الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائري ترتكز على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية ( الزبائن، الموردين، الضرائب...الخ) قصد الحصول على تدفق صافي للخزينة، ثم تقريب ومقارنة هذا التدفق الصافي مع النتيجة قبل الضريبة للفترة المعنية 1.

الجدول رقم (1. 3): جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة.

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
			التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
			- المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
			-الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			-الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية ( أ )
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المسحوبات عن اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات عينية أو معنوية
			المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات مالية
			الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية
			الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ( ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
			الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بما

<sup>1</sup> نور الهدى قريشي, دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المديرية الجهوية لموبيليس بورقلة, مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة, تخصص مالية المؤسسة, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر, 2015, ص10.

التحصيلات المتأتية من القروض
تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على الخزينة على السيولات و شبه
السيولات
التغيرأموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
أموال الخزينة و معادلتها عند افتتاح السنة المالية
أموال الخزينة و معادلتها عند إقفال السنة المالية
تغير أموال الخزينة
المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر:الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 19 ، قرار مؤرّخ في 28 ربيع الاول عام 1430هـ الموافق لـ 25 مارس2009 م، المصدر:الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 19 ، قرار مؤرّخ في 28 ربيع الاول عام 1430هـ الموافق لـ 25 مارس2009 م، المصدر:الجريدة المصدر: المحمدر:الجريدة المؤرّخ في 200

ونشير إلى شرح مفصل حول كيفية حساب البنود المكونة لجدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة 1:

- أ- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال:
- 1. التحصيلات المقبوضة من الزبائن: وتحسب كما يلي:

التحصيلات المقبوضة من الزبائن = ح/70 المبيعات من البضائع و المنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة ماعدا ح/ 709 التخفيضات و التنزيلات والحسومات الممنوحة + الرسم على القيمة المضافة على المبيعات – التغير في رصيد ح/ 41 الزبائن والحسابات الملحقة (رصيد اخر مدة – رصيد اول مدة)

تحصيلات أخرى = ح/ 74 إعانات الاستغلال + ح/ 757 المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير + ح/ 758 المنتجات الأخرى للتسيير الجاري + التغير في ح/ 487 المنتجات المسجلة مسبقا

# 2. المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين: وتحسب كما يلي:

1 مصطفى طبشي, إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة: ذراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بورقلة, مذكرة ماستر في العجارية, تخصص محاسبة مالية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر, 2015, ص 59- 61.

المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين =  $-\sqrt{60}$  المشتريات المستهلكة ماعدا  $-\sqrt{600}$  التخفيضات والتنزيلات المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات (TVA) +  $-\sqrt{610}$  الخدمات الخارجية +  $-\sqrt{620}$  الخدمات الخارجية الأخرى + الرسم على القيمة المضافة للخدمات الخارجية الأخرى – التغير في رصيد  $-\sqrt{600}$  المورد والمخزونات والخدمات – التغير في رصيد  $-\sqrt{600}$  الحسابات الأخرى الدائنة او المدينة +  $-\sqrt{600}$  أعباء المستخدمين – التغير في  $-\sqrt{600}$  المستخدمون والحسابات الملحقة – التغير في  $-\sqrt{600}$  الميئات الاجتماعية والحسابات الملحقة

مدفوعات أخرى = ح/ 64 الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة + ح/65 الأعباء العملياتية الأخرى - التغير في رصيد ح/ 445 الأعباء المسجلة مسبقا ح/ 445 الدولة، الضرائب على رقم الأعمال- التغير في رصيد ح/ 486 الأعباء المسجلة مسبقا

- 3. فوائد ومصاريف مالية: تتمثل في ح/66 الأعباء المالية
  - 4. الضرائب على النتائج المدفوعة: وتحسب كما يلى:

الضرائب على النتائج المدفوعة = -595 الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية - التغير في رصيد ح/ الضرائب على النتائج على النتائج

5. تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية : وتحسب كما يلي:

تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية = -77 منتجات العناصر غير العادية -57/6 أعباء العناصر غير العادية

ب- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:

1. المسحوبات عن اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية: وتحسب كما يلي:

المسحوبات عن اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية = التغير في القيم الثابتة المادية و المعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية

- التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات مالية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.
  - 3. **الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية**: وتتمثل في ح/76 المنتجات المالية .

ت-تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:

1. التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم: وتحسب كما يلي:

التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم = التفير في ح/101 رأس المال الصادر او رأس مال المؤسسة أو الأموال المخصصة أو أموال الاستغلال + التغير في ح/103 العلاوات المتربطة برأس مال المؤسسة

2. الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها: وتحسب كما يلي:

الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها = ح/12 نتيجة السنة المالية السابقة - التغير في ح/106 الاحتياطات

3. التحصيلات المتأتية من القروض: وتحسب كما يلي:

التحصيلات المتأتية من القروض = التغير في ح/16 الاقتراضات و الديون المماثلة + تسديدات القروض في السنة المالية

4. تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: وتحسب كما يلي:

تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة = الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية ( التحصيلات المتاتية من القروض) — التغير في ح/16 الاقتراضات والديون المماثلة

### ثانيا: جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة:

إن الطريقة غير المباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري تعتمد لغرض تصحيح النتيجة الصافية للدورة المالية مع اعتبار:

- اثر الأحداث والمعاملات دون التأثير في الخزبنة (الاهتلاكات، تغيرات الزبائن، المحزونات، تغيرات الموردين،...)؛
  - التسويات من خلال الضرائب المؤجلة؟
- التدفقات المالية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية أو التمويلية (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة..)حيث تعرض بصفة منفصلة أ.

<sup>181.</sup> الخضر علاوي, نظام المحاسبة المالية الأوراق الزرقاء, الجزائر، 2011، م-181.

الجدول رقم (1. 4): جدول تدفقات الخزينة بالطريقة الغير مباشرة.

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
			صافي نتيجة السنة المالية
			تصحيحات من أجل:
			-الاهتلاكات و الأرصدة
			-تغير الضرائب المؤجلة
			-تغير المخزونات
			-تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى
			-تغير الموردين و الديون الأخرى
			-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات أنشطة
			الاستثمار
			مسحوبات عن اقتناء تثبيتات
			تحصيلات التنازل عن تثبيتات
			تأثيير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار ( ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين
			زيادة رأس المال النقدي ( المنقودات)
			إصدار قروض
			تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل ( جـ)
			التغير أموال الخزينة للفترة ( أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح
			أموال الخزينة عند القفال

	تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية(1)
	التغير أموال الخزينة

المصدر:الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص:35.

ونشير إلى كيفية حساب البنود المكونة لجدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة على النحو التالي1:

- أ- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال:
- 1. الاهتلاكات والمؤونات: وتتمثل في حساب (68) المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وحسائر القيمة.
- 2. تغير الضرائب المؤجلة: وتتمثل في التغير في حساب (442) الدولة، الضرائب والرسوم المقابلة للتحصيل من أطراف اخرى.
- 3. تغير المخزونات: ويتمثل في تغير حساب المحزونات والمنتوجات قيد التنفيذ ناقص التغير في حساب (39) خسائر القيمة عن المخزونات و المنتوجات قيد التنفيذ.
- 4. تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى: ويتمثل في التغير في حساب (41) الزبائن والحسابات الملحقة وحساب (43) الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقة وحساب (43) الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقة بالقيم الإجمالية ناقص التغير في حساب (49) خسائر القيمة عن حسابات الغير.
  - 5. تغير الموردين والديون الأخرى: ويتمثل في التغير في حساب (40) الموردون و الحسابات الملحقة .

نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب ويتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من انشطة الاستغلال.

أما فيما يخص التدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار وتدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل فتحسب بنفس الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة.

1 أحمد صالحي, استخدام جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل: دراسة حالة مؤسسة برودياك بورقلة, مذكرة ماستر في العلوم التجاريةو المحاسبة, تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر, 2014, ص11-12.

# المبحث الثاني: مفاهيم حول الأداء المالي

من خلال هذا المبحث سوف نتناول مفهوم الأداء المالي و مؤشرات قياسه.

# المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

هو تعظيم النتائج من خلال تحسين المر دودية، ويتحقق ذلك بتدنيه التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كلمن التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء.  $^{1}$ 

يعد الأداء المالي بأنه وصف لوضع المؤسسة وتحديد الاتجاه التي استخدمتها للوصول إليه من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الأصول، الخصوم، ما يذكر بأن الأداء المالي يوضح أثير هيكل التمويل على ربحية المؤسسة، ويعكس كفاءة السياسة التمويلية للمؤسسة.

ويعرف الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية:

- العوامل المؤثرة في المر دودية المالية؛
- تأثير السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مرد ودية الأموال الخاصة؛
  - مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية.<sup>2</sup>

-

<sup>1</sup> الياس بن ساسي , يوسف قريشي , التسيير المالي ( الادارة المالية)دروس و تطبيقات ,الجزء...,الطبعة الثانية دار وائل للنشر و التوزيع , عمان الأردن, 2006, ص60.

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup>أحمد حنيني, مرجع سبق ذكره,ص13،14.

# المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المالي:

حتى نتمكن من اشتقاق النسب المالية استعنّا بالمعلومات التي يعرضها جدول تدفقات الخزينة على الشكل التالي  $^1$ :

# أ تقييم جودة أرباح المؤسسة

الجدول (5.1): مؤشر تقييم جودة أرباح المؤسسة.

طريقة حسابها	مفهومها	البيان
		النسبة
التدفقات النقدية الداخلة من	تعني قدرة المؤسسة على العمل في تسوية متطلباتها المالية بمدف	نسبة كفاية
أنشطة الاستغلال/الاحتياجات	تجنب قضايا العسر المالي	التدفقات النقدية
النقدية الأساسية		المتأتية من أنشطة
		الاستغلال
صافي التدفقات النقدية المتأتية	هو مؤشر يقارن التدفق النقدي مع النتيجة الصافية للمؤسسة قبل	مؤشر النقدية من
من أنشطة الاستغلال/النتيجة	سداد الضرائب، حيث توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة	أنشطة الاستغلال
الصافية	على توليد تدفق نقدي من أنشطة الاستغلال.	
إجمالي صافي التدفقات النقدية	تعتبر هذه النسبة مؤشرا على نوعية القرارات الإدارية بشأن التكاليف	نسبة التدفق
المتأتية من أنشطة الاستغلال/	المتغيرة التي يمكن أن تنسب إلى تكاليف الاستغلال، و تعكس هذه	النقدي من أنشطة
صافي المبيعات	النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة في	الاستغلال
	تحصيل النقدية من زبائنها .	
صافي التدفقات النقدية المتأتية	يوضح هذا المؤشر مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق	مؤشر العائد على
من أنشطة الاستغلال لأنشطة	نقدي من أنشطة الاستغلال.	الأصول من
الاستغلال/		التدفق النقدي
إجمالي الأصول		لأنشطة
		الاستغلال

المصدر: مصطفى طبشي, مرجع سبق ذكره, ص72-74

ب-تقييم السيولة النقدية:

أمصطفى طبشي, مرجع سبق ذكره, ص75,74,73.

الجدول (6.1): مؤشر تقييم السيولة النقدية.

طريقة حسابها	مفهومها	النسبة
صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة	تتمثل التدفقات النقدية الخارجة الضرورية للأنشطة	1 – نسبة تغطية
الاستغلال/	التمويلية و الاستثمارية ما يلي :	النقدية
إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة	- توزيعات الأرباح؛	
الاستثمارية و التمويلية	- مسحوبات عن الاقتناء تثبيتات ماديةأو	
	معنوية.	
فوائد القروض/	تعكس هذه النسبة مدى استفاء النقدية الناتجة	نسبة المدفوعات
صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة	من أنشطة الاستغلال على سداد الفوائد المتعلقة	اللازمة لتسديد فوائد
الاستغلال	بالقروض ، يعتبر ارتفاع هذه النسبة أمر غير جيد	القروض
	للمؤسسة ، حيث ينبئ بمشاكل قد تواجهها	
	المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد	
	المستحقة للديون .	

المصدر: مصطفى طبشي, مرجع سبق ذكره, ص74-75.

# ب- تقييم سياسة التمويل:

الجدول (7.1): مؤشر تقييم سياسة التمويل.

طريقة حسابها	مفهومها	النسبة
توزيعات الإرباح/	توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي	نسبة التوزيعات النقدية
صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة	تتبناها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح، و	
الاستغلال	مدى استقرار هذه السياسة.	
المتحصلات من إيرادات الفوائد	تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد	نسبة الفوائد و
والتوزيعات/التدفقات النقدية الداخلة من	الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق	التوزيعات المقبوضة
أنشطة الاستغلال	المالية.	
	تحدد هذه النسبة مقدار السيولة النقدية التي تعزم	3- نسبة النفاق
	المؤسسة استثمارها، حيث تفيد في توفير مؤشرات	الرأسمالي
الإنفاق الرأسمالي الحقيقي/التدفقات	عن كيفية استخدام الأموال ، كما تعكس كذلك	
النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال	نجاح أدارة المؤسسة في إتباع سياسة تتلاءم مع	

تمويل الأصول الطويلة الأجل من مصادر تمويل	
طويلة الأجل .	

المصدر: مصطفى طبشي, مرجع سبق ذكره, ص75-76.

# ث-تدفق الخزينة المتاح:

# ج- الجدول (8.1): مؤشر تدفق الخزينة المتاح.

طريقة حسابها	مفهومها	البيان
		النسبة
	يتمثل تدفق الخزينة المتاح ( الحر) في الرصيد النقدي المتبقي من التمويل الكامل	تدفق
أموال الخزينة المتأتية من	للاستثمارات الجديدة للمؤسسة على حساب خزينة الاستغلال .	الخزينة
أنشطة الاستغلال	إذا كان تدفق الخزينة المتاح موجبا ( $0$ اكبر ${ m FTD}$ ) فهذا يشير إلى إن المؤسسة	المتاح
(ETE) + (ETE)	قد قابلت جميع التزم النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون و	
الخزينة المتأتية	التوسيع في مشروعاتما.أما إذا كان تدفق الخزينة الناتج سالبا (0اقلFTD) فهذا	
من أنشطة الاستثمار)	يشير إلى انه على المؤسسة سواء الاقتراض أو زيادة رأس المال العامل في الأجل	
	القصير، و إذا ظل تدفق الخزينة المتاح سالبا للعيد من السنوات فإنه على المؤسسة	
	البحث عن مصادر تمويل أخرى.	

المصدر: مصطفى طبشي, مرجع سبق ذكره, ص76-77.

#### المطلب الثالث: تحليل جدول تدفقات الخزينة وأهميته في تقييم الأداء المالي

حتى يتسنى لنا تحليل تدفقات الخزينة ذات أهمية بالغة في تقييم الأداء المالي يستوجب دراسة واستعمال العلاقة المالية للتوازن والتغير في الخزينة كما يلي<sup>1</sup>:

#### 1- العلاقات المالية للتوازن:

يتشكل جدول تدفقات الخزينة كما ذكرنا سابقا من ثلاث أقسام متمايزة لكنها مرتبطة ببعضها البعض.

- -تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال A؛
- $\cdot B$  تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار $\cdot B$
- -تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل C؟

#### D = A - B + C . التغير في الخزينة : حيث تظهر في هذا الجدول علاقات أساسية هي الخزينة :

لكي تتمكن المؤسسة من توظيف كامل للأموال بأكبر فعالية ممكنة عليها المحافظة على مستوى سيولة يقارب الصفر، ومنه العنب التغير الإجمالي في الحزينة سيؤول وفي فترة معينة إلى الصفر ومنه العلاقة السابقة تصبح كما يلي: "A-B+C=0" عكن التعبير عن هذه العلاقة المالية بأن مبلغ تدفقات الحزينة الناتجة عن عمليات التمويل "C" تعتمد على الكيفية التي تمر تغطية احتياجات الاستثمار "B" بواسطة حزينة الاستغلال "A" وعليه يجب دراسة الرصيد "A-B" حيث أن:

- اذا كان A-B > 0: فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثمارتما بواسطة استغلالها وفي هذه الحالة فمن المفروض على المؤسسة عدم القيام بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها، لكن قبل إصدار حكم ايجابي على الحالة المالية للمؤسسة، فإنه يجب التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدرتما التنافسية.
- اذا كان A-B=A- :هذا يعني أن المؤسسة تمول استثماراتها بواسطة استغلالها لكن تكون بصدد مؤسسة عديمة المناعة المالية أي أنها غير قادرة على سداد ديونها، ومن الضروري في هذه الحالة الذهاب بعيدا في التحليل خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال والاستثمار، إذ انه يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثمار يتطلب رؤوس أموال معتبرة، الشيء الذي يؤدي عادة إلى أن يكون الرصيد A-B ضعيفا بالرغم من أن خزينة الاستغلال A كانت كافية وعليه فبإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء إلى القروض.
- إذا كان A-B < 0 :المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثماراتها عن طريق استغلالها، وهي حالة عدم المناعة المالية، وهنا يجب أن تستخدم موارد التنازل الاستثمارات أو ترفع رأس المال.

إذا كان معدل نمو النشاط الذي تنتمي إليه المؤسسة قوي، فان أهمية الاستثمارات الواجب القيام بما يمكن أن تؤدي إلى جعل الرصيد A-B سالبا، إذا تنفيذ هذه الاستثمارات ضروري من أجل الحفاظ على حصة المؤسسة في السوق، وبالتالي المحافظة على بقاءها وعليه يؤدي ضعف أو غياب الاستثمارات إلى جعل المؤسسة عديمة المناعة

22

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup>نور الهدى قريشي,**مرجع سبق ذكره**, ص15،14.

#### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا التطرق إلى المفاهيم الأساسية للخزينة من خلال تعريف كل من الخزينة وتسييرها وذكر مكوناته من جانب الأصول و الخصوم، ومن ثم تطرقنا إلى حساب الخزينة من المنظور الوظيفي، وضعياتها، حالات العجز، ومن أجل تقييم كفاءة إدارة السيولة النقدية يتم إتباع مجموعة من الإجراءات التي تساعد على الاحتفاظ بحجم مناسب منها، ومن بين هذه الإجراءات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال و كذا توظيف الفوائض المالية و تمويل العجز في الخزينة و التي تعتبر في مجملها إجراءات تنفيذية.

بالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة الذي استعرضا فيه المفهوم والمكونات، ومنه يتضح أن جدول تدفقات الخزينة و الذي يتم إعداده و فق طريقتين المباشرة و غير المباشرة، يتميز بانقسامه إلى ثلاث أقسام رئيسية و هي خزينة الاستغلال، خزينة الاستثمار و خزينة التمويل، وتعتبر خزينة الاستغلال و التي تمثل القسم الأول من جدول سيولة الخزينة أهم عنصر في هذا الجدول، لأنها تمثل القسم المسئول عن تمويل خزينتي كل الاستثمار والتمويل، بالإضافة إلى السيولة النقدية التي لها أهمية بالغة في المؤسسة، حيث تعبر عن الوضعية الإستراتيجية لها ،و تبرز هذه الأهمية في تجنب حالة عدم الالتزام بالتسديد و كذا توظيف الأمثل للموارد المتاحة.

أما في المبحث الثاني تناولنا مفهوم الأداء المالي، وركزنا على مؤشراته التي ترتبط بتدفقات الخزينة، وفي الفصل الموالي سنحاول تقييم الأداء المالى من جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة ميدانيا في مؤسسة اقتصادية.

### الفصل الثاني

دراسة حالة لأثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي لمؤسسة سوناطراك مديرية حوض بركاوي للفترة 2015-2010

#### تمهيد:

بعد استكمالنا للحانب النظري و المتعلق بأثر تدفقات الخزينة على الأداء المالي، سنتطرق في هذا الفصل إلى إسقاط التحليل على كيان سوناطراك فرع حوض بركاوي، خلال الفترة من 2010 إلى 2015 وسنحاول توضيح العلاقة بين المتغيرين، من خلال معرفة مدى تأثير تدفقات الخزينة على الأداء المالي، باستعمال جدول تدفقات الخزينة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

حيث يتناول هذا الفصل دراسة مفصلة لمختلف بيانات المؤسسة المستمدة من قوائمها المالية خلال فترة الدراسة وذلك بإتباع مبحثين، الأول يتمثل في التعرف على مؤسسة سوناطراك فرع حوض بركاوي، والثاني سنستعرض فيه تقييم بعض المؤشرات للتوازن المالي للخزينة من المنظور الوظيفي، وكذا التحليل المالي لجدول تدفقات الخزينة وفق المقاربة غير المباشرة للمؤسسة محل الدراسة، ثم محاولة الوصول إلى نتائج وتوصيات مقترحة للمؤسسة لتحسين أدائها.

#### المبحث الأول: التعريف بمؤسسة سوناطراك - حوض بركاوي-

نستهل هذا المبحث بتعريف المؤسسة الأم، وسنتطرق إلى تقديم المؤسسة محل الدراسة (حوض بركاوي) وفي الأخير نستعرض مصلحة المحاسبة والمالية الخاصة بالمؤسسة وعرض هيكلها التنظيمي.

#### المطلب الأول: تقديم المؤسسة الأم (سوناطراك)

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المؤسسة الأم، من خلالها نوضح نشأتها ونشاطها.

#### ✓ تعريف المؤسسة الأم (سوناطراك):

- تم تأسيس سوناطراك أو المؤسسة الوطنية للإنتاج والنقل و التمييع و تسويق المحروقات في 31ديسمبر 1963 من مرسوم 491/36، ولكنها خلال فترة قياسية أحرزت تطورا متميزا من خلال التوسع في مهامها بمرسوم 496/66 الصادر في 22 سبتمبر 1966 في البحث و الإنتاج و التحويل، و توجهت قرارات 24 فيفري 1971حيث أصبحت المؤسسة الوطنية للتنقيب (البحث) والنقل والتحويل والتسويق للمحروقات.
  - ومن خلال تطوير جميع فروع الصناعة البترولية بداية من الاستكشاف المنبع إلى البتروكيمياء في المصب.
- وفي بداية الثمانينات بعد إعادة هيكلتها انسحبت سوناطراك من نشاطات الخدمة البترولية والبتروكيميائية و التكرير و التوزيع لكنها بقيت تلعب دور حاسم في قطاع المحروقات و تضمن نشاطاتها ميادين البحث و الإنتاج و النقل ، بالإضافة إلى معالجة الغاز الطبيعي و تسويق المحروقات.
- تضم سوناطراك عدة أقسام من بينها قسم الانتاج الذي بدوره ينقسم الى عدة وحدات من بينها المديرية الجهوية لحوض بركاوي و هي ما سيتناوله موضوع المذكرة.

#### المطلب الثاني: تقديم مؤسسة سوناطرك —حوض بركاوي—

سيتم في هذا المطلب تعريف المؤسسة محل الدراسة (حوض بركاوي) في بطاقة فنية و عرض هيكلها التنظيمي.

#### الفرع الأول: بطاقة فنية لمؤسسة سوناطرك - حوض بركاوي-

سنلخص فيما يلي عرض موجز عن مؤسسة حوض بركاوي والموضحة في الجدول التالي:

#### جدول رقم (1.2): بطاقة فنية لمؤسسة سوناطرك - حوض بركاوي-

بان شرح البيان	البي
ة الأم المؤسسة الوطنية للبحث و الانتاج ونقل و تحويل و تسويق المحروقات ، SONATRACH.	الشرك
<b>ركة الأم</b> يوجد مقر ها بمدينة الجزائر العاصمة (جنان الملك) "بحيدرة".	مقر الش
القانوني شركة أموال( ذات أسهم SPA) شركة عمومية اقتصادية.	الشكل
سيية جزائرية	الجن
تأسيس 1976	تاريخ ال
<b>لقانوني</b> المديرية الجهوية للإنتاج —حوض بركاوي– ورقلة.	الاسم ا
يرية	للمد
<b>لرئيسي</b> بلدية رويسات ولاية ورقلة.	المقر ا
يرية	للمد
الأساسي إنتاج و المحروقات.	النشاط
لجغرافي ناحية حوض بركاوي ، وهي جزء من حوض واد مية شمال الصحراء الجزائرية ، وتقدر مساحة الناحية	الموقع ا
كلم $^2$ جنوب شرق الجزائر بمسافة $772$ كلم $^2$ .	
تبعد عن حاسي مسعود ب 100 كلم² غربا وعن ورقلة مسافة 30 كلم الى الجنوب الغربي.	
لال حوض يتربع هذا الحقل على مسافة 175كلم أكتشف سنة 1965 ، بدية انتاجها الفعلي في جانفي	حقل استغا
وي 1967، يتكون مركز الانتاج من وحدة فصل الخام سعتها 8000م/يوم و استقلالية التخزين ب	بركا
13000م ووحدة ضخ الغاز 1 مليون م/يوم و الهدف منها ارسال الى وحدة الغاز بقلالة.	
ا <b>لمحطات</b> - حقل استغلال قلالة 1969 بمساحة 35 كلم <sup>2</sup> ،وخدة لفصل الختام والغاز.	الحقول و
<b>ة لها</b> - حقل استغلال بن كحلة 1966 بمساحة 72 كلم²	التابع
<ul> <li>- محطة حقن الماء 1978 بسعة 6000 كلم<sup>3</sup> يوميا للحفاظ على مستوى ضغط الحقول.</li> </ul>	
- محطة نزع الزيوت من الماء ،3 محطات بسعة 2400م³ لاسترجاع زيت البترول 120م3	
يوميا ،للاهتمام بحماية المحيط من التلوث.	
لعمال 1200عامل.	عدد ا

#### http://www.sonatrach.com

الموقع الإلكتروني

المصدر : من إعداد الطالبتان بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

#### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناطراك - حوض بركاوي -

الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة يبين أقسام ومصالح الوحدة، ويدرج الشكل في ملاحق المذكرة.

ملحق رقم: (1)

#### المطلب الثالث: تقديم مصلحة المحاسبة العامة

من خلال هذا المطلب سنعرف مصلحة المحاسبة العامة وأهم المهام التي تقوم بما.

#### ✓ تعريف مصلحة المحاسبة العامة

تعتبر مصلحة المحاسبة العامة من أبرز الأقسام التي ترتكز عليها مؤسسة حوض بركاوي في القيام بنشاطها، فهي جد مهمة لما تقدمه من مهام والمتمثلة في الإشراف و المتابعة لكل ما يتعلق بالمؤسسة من عمليات محاسبية، وكذا تسيير وتسجيل المعطيات المحاسبية، كما أنها تتابع محتلف حسابات الدراسات المالية التي توضح توجه المسيريين نحو إتخاذ القرار المناسب، و تتابع وتراقب عمليات التحصيلات و النفقات، وتحتم بالتسيير المالي و المحاسبي للمديرية، وتتضمن المصالح التالية:

- مصلحة المحاسبة العامة ؟
- مصلحة الموازنة و المحاسبة التحليلية؛
  - مصلحة الخزينة.

#### المبحث الثاني: دراسة تحليلية لخزينة مؤسسة سوناطراك -حوض بركاوي- للفترة (2010-2015)

سيتم في هذا المبحث تشخيص الميزانية الوظيفية بغية الوقوف عند وضعية الخزينة انطلاقا من مؤشرات التوازن المالي من حهة، وعن طريق تحليل معدلات نمو الخزينة باستخدام حدول تدفقات الخزينة وفق المقاربة غير المباشرة، خلال الفترة (2010-2015) من جهة أخرى.

المطلب الأول: تحليل مؤشرات التوازن المالي لخزينة مؤسسة سوناطراك حوض بركاوي – للفترة (2010–2015)

يتضمن هذا المطلب دراسة لتحليل وضعية الخزينة لمؤسسة سوناطراك -حوض بركاوي- باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

الفرع الأول: إعداد الميزانية الوظيفية المختصرة لمؤسسة سوناطراك - حوض بركاوي- للفترة (2010-2015)

الجدول في الصفحة الموالية يمثل عرض للميزانية الوظيفية المختصرة للفترة الممتدة مابين (2010-2015)، بالاعتماد على الميزانية المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة في شكل ملاحق.

الجدول رقم (2.2): الميزانية الوظيفية المختصرة للفترة (2010-2010)

2012	2011	2010	السنوات
			البيان
99 543 866 567,03	91 021 980 687,51	76 858 347 617,00	الاستخدامات المستقرة Es
10 552 716 292,81	10 418 533 248,62	8 039 947 559,04	استخدامات الاستغلالEexp
36 628 208,64	14 199 567,60	2 382 353,80	Ehexp استخدامات خارج الاستغلال
284 414 644,84	84 429 841,39	554 975,24	استخدامات الخزينة Et
110 417 625 713,32	101 539 143 345,12	84 901 232 505,08	مجموع الاصول
107 953 712 637,79	98 993 017 015,69	82 727 617 089,83	الموارد الدائمة Rd
1 735 185 995,85	2 029 133 095,72	1 902 181 406,68	موارد الاستغلال Rexp
728 727 079,68	516 993 233,71	271 434 008,57	موارد خارج الاستغلال Rhexp
_	_	_	موارد الخزينةRt
110 417 625 713,32	101 539 143 345,12	84 901 232 505,08	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الميزانية الوظيفية

الجدول رقم (3.2): الميزانية الوظيفية المختصرة للفترة (2015-2013) الوحدة: دج

2015	2014	2013	السنوات
			البيان
129 318 251 521,94	119 232 696 283,46	106 225 892 600,25	الاستخدامات المستقرة Es
10 395 098 023,15	11 851 617 653,68	11 972 543 347,36	استخدامات الاستغلالEexp
51 002 591,95	37 253 197,18	35 156 711,55	Ehexp استخدامات خارج الاستغلال
982 883,54	15 775 397,09	16 796 029,48	استخدامات الخزينة Et
139 765 335 020,58	131 137 342 531,41	118 250 388 688,64	مجموع الاصول
138 125 997 089,62	128 675 772 127,99	115 096 323 187,88	الموارد الدائمة Rd
1 208 354 761,90	2 038 593 676,60	2 786 264 232,72	موارد الاستغلال Rexp
430 983 169,06	422 976 726,82	367 801 268,04	Rhexp موارد خارج الاستغلال
_	_	_	موارد الخزينةRt
139 765 335 020,58	131 137 342 531,41	118 250 388 688,64	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الميزانية الوظيفية

ملاحظة: تم استخراج الميزانية الوظيفية المختصرة على ضوء الميزانية المحاسبية كما هو مبين في الملحق رقم المراكبة والميزانية المحتصرة على ضوء الميزانية المحاسبية كما هو مبين في الملحق رقم المراكبة والمراكبة المحتصرة على المحتصرة على المحتصرة على المحتصرة على صوء الميزانية المحتصرة على المحتصرة المحتص

الفرع الثاني: تحليل الخزينة وفق المنظور الوظيفي لمؤسسة سوناطراك – حوض بركاوي- للفترة (2010-2015)

#### أولا: رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG

تجدر الإشارة إلى أن المتغيرات التي تدخل في حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي تتمثل في كل من الأموال الدائمة ( الأموال الخاصة، الديون طويلة الأجل)، وهنا يبرز الاستثناء في مؤسستنا كونها مديرية إنتاجية لا تتوفر على بند الأموال الخاصة وتمول عن طريق قروض مالية بدون فائدة مقدمة من طرف المؤسسة الأم، أما فيما يخص الاستخدامات المستقرة فلا مشكل في ذلك.

الجدول رقم (4.2): تحليل رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2010-2012)

			السنوات
2012	2011	2010	البيان
107 953 712 637,79	98 993 017 015,69	82 727 617 089,83	الموارد الدائمة (1)
99 543 866 567,03	91 021 980 687,51	76 858 347 617,00	الاستخدامات المستقرة (2)
			رأس المال العامل الإجماليFRNG
8 409 846 070,76	7 971 036 328,18	5 869 269 472,83	(3)=(2)-(1)
0.055	0.36		معدل نمو FRng (%)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

الجدول رقم (5.2): تحليل رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2013-2015)

2015	2014	2013	السنوات
138 125 997 089,62	128 675 772 127,99	115 096 323 187,88	الموارد الدائمة (1)
129 318 251 521,94	119 232 696 283,46	106 225 892 600,25	الاستخدامات المستقرة (2)
			رأس المال العامل الإجماليFRNG
8 807 745 567,68	9 443 075 844,53	8 870 430 587,63	(3)=(2)-(1)
-0.67	0.06	0.05	معدل نمو FRng (%)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

#### التمثيل البياني لرأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2010-2015)

انطلاقا من البيانات الموضحة في جدول تحليل مؤشرات الخزينة يمكن عرض تطور رأس المال العامل الإجمالي خلال سنوات الدراسة في الشكل التالي:



المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على جدول رقم (4.2) و (5.2)

#### 2- تحليل رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4.2)و (5.2) والشكل رقم (1.2) أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي كان موجب خلال الفترة المدروسة، بمعنى أن الموارد الدائمة كافية لتغطية الاستخدامات المستقرة مع وجود هامش أمان، وهذا ما يؤكد سلامة المركز المالي على المدى الطويل.

حيث حققت المؤسسة في كل من سنة 2010، 2011، 2012، 2013، 2014 ارتفاع مستمر بنسبة 36%و 05% و 06% وهذا راجع للارتفاع المستمر لقيمة الموارد الدائمة وذلك لقيام المؤسسة محل الدراسة بتقديم خدمات ما بين وحدات سوناطراك ، حيث قامت بتوريد فرع حاسي رمل بالغاز إضافة إلى نقل المحروقات عبر الأنابيب إلى فرع حوض الحمراء، وهو ما نتج عنه ارتفاع إيرادات في حساب "الارتباط بين الوحدات".

كما حققت المؤسسة انخفاض في سنة 2015 بمقدار 67-% نتيجة لارتفاع الاستخدامات المستقرة في هذه السنة وذلك نتيجة قيام المؤسسة بحيازة تثبيتات معنوية وعينية ومالية والمتمثلة في:

يمثل "الارتباط بين الوحدات" حساب يوضع فيه المبالغ الداخلة (في شكل ايرادات) والخارجة (في شكل مصاريف<sup>)</sup> والتي تكون نتيجة العمليات التي تقدمها الوحدة لباقي الوحدات أو تقدمها لها الوحدات الأخرى

- حيازة برامج الإعلام الآلي (برنامج سير شبكة الهاتف و برنامج مراقبة الآبار...)؛
  - حيازة معدات نقل؛
- حيازة معدات وأدوات صناعية (منشآت تقنية للآبار البترولية، تجهيزات للرياضة ...)؟
  - تقديم سلفيات للعمال؛ بالإضافة إلى مشاريع قيد الإنجاز.

ولكن هذا الانخفاض لا يشكل أي خطورة كون قيمة رأس المال العامل الصافي الإجمالي جد معتبرة، وهو ما يفسر قدرة المؤسسة على تغطية استخداماتها المستقرة انطلاقا من أموالها الدائمة.

وعلى العموم يمكن القول أن المؤسسة خلال الفترة المدروسة كانت قادرة على تمويل استثماراتها باستخدام مواردها كما أنها حققت فائض مالى يساعدها في تمويل احتياجات دروة الاستغلال.

ثانيا: الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجماليBFRNG

الجدول رقم (6.2): تحليل الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2010-2012) الوحدة: دج

			السنوات
2012	2011	2010	البيان
10 552 716 292,81	10 418 533 248,62	8 039 947 559,04	استخدامات الاستغلال(4)
1 735 185 995,85	2 029 133 095,72	1 902 181 406,68	موارد الاستغلال(5)
			الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
8 817 530 296,96	8 389 400 152,90	6 137 766 152,36	(6)=(5)-(4) BFR <sub>exp</sub>
36 628 208,64	14 199 567,60	2 382 353,80	استخدامات خارج الاستغلال(7)
728 727 079,68	516 993 233,71	271 434 008,57	موارد خارج الاستغلال(8)
			الاحتياج في رأس المال العامل خارج
			BFRhexpالاستغلال
-692 098 871,04	-502 793 666,11	-269 051 654,77	(9)=(8)-(7)
			الاحتياج في رأس المال العامل الصافي
8 125 431 425,92	7 886 606 486,79	5 868 714 497,59	الإجماليBFRNG (10)=(6) + (9)
- 0.99	0.34	_	$\mathbf{BFRNG}(\%)$ معدل نمو

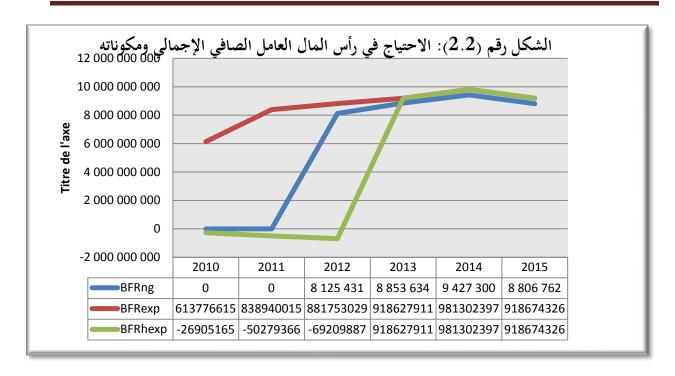
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية

الجدول رقم (7.2): تحليل الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2013-2015) الوحدة: دج

2015	2014	2013	البيان
10 395 098 023,15	11 851 617 653,68	11 972 543 347,36	استخدامات الاستغلال(4)
1 208 354 761,90	2 038 593 676,60	2 786 264 232,72	موارد الاستغلال(5)
			الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
9 186 743 261,25	9 813 023 977,08	9 186 279 114,64	(6)=(5)-(4) BFR <sub>exp</sub>
51 002 591,95	37 253 197,18	35 156 711,55	استخدامات خارج الاستغلال(7)
430 983 169,06	422 976 726,82	367 801 268,04	موارد خارج الاستغلال(8)
-379 980 577,11	-385 723 529,64	-332 644 556,49	الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلالBFRhexp (7)=(8)=(9)
			الاحتياج في رأس المال العامل الصافي
8 806 762 684,14	9 427 300 447,44	8 853 634 558,15	الإجمالي BFRNG (9) + (9) (10)=(10)
- 0.07	0.06	0.09	معدل نمو (%)BFRNG

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية المختصرة.

:BFRNG التمثيل البياني للاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي-1



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الجدول رقم (6.2) و (7.2)

#### (2015-2010) للفترة (BFRNG العامل العامل

من خلال الجدول رقم (6.2) و (7.2) و الشكل رقم (2.2) لاحظ أن قيم الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجبة خلال كل سنوات الدراسة وهذا الأمر غير جيد بالنسبة للمؤسسة، و لمعرفة السبب في نمو BFRNG لابد من تحليل مكوناته :

#### 2-1-2 تحليل الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRexp:

نلاحظ من الجدول أن المؤسسة حققت احتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR exp موجب خلال كل سنوات الدراسة من سنة 2010 حتى 2015، وذلك ناتج بالدرجة الأولى إلى كون قيم استخدامات الاستغلال كانت أكبر من قيم موارد الاستغلال، وهو ما يعني أن المؤسسة تواجه مشكل في توظيف عناصر استغلالها، و يعود ذلك إلى :

- وجود عمليات صيانة لورشات الإنتاج، و يؤثر ذلك على المخزون نتيجة توقف الإنتاج و منه بطئ في دوران المخزون.
- زبائن مابين الوحدات يتأخرون في دفع ما عليهم للمؤسسة محل الدراسة بالرغم من أن هذه الأخيرة تحدد أجال الدفع بـ30 يوما
- 2-2- مطالبة موردين المؤسسة محل الدراسة بديونهم قبل استيفاء المؤسسة لحقوقها من الزبائن ما بين الوحدات، وعلى رأس هؤلاء الموردين نجد:

#### 3-2- تحليل الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي خارج الاستغلالBFRhexp:

نلاحظ أن المؤسسة حققت احتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي خارج الاستغلال سالب خلال فترة الدراسة من سنة 2010 إلى سنة 2015 وهذا يدل على أن قيم استخدامات المؤسسة من أنشطتها الاستثنائية كانت أقل من قيم مواردها من نفس الأنشطة، لأن المؤسسة قامت بتحويل أموال إلى احد الفروع الأخرى إضافة إلى بيع معدات صالحة للاستعمال في المزاد العلني، لكن تبقى هذه الأنشطة الاستثنائية أقل من مواردها من نفس الأنشطة، وهذا أمر جيد يحسب على المؤسسة كفاءتما في إدارة أنشطتها الاستثنائية، من شأن ذلك أن يساهم في تخفيض قيم الاحتياج في رأس لمال العامل.

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن تحقيق المؤسسة لاحتياج رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب راجع إلى سوء تسيير عناصر استغلالها والتي ترتب عليها احتياج في رأس المال العامل الصافي للاستغلال موجب خلال فترة الدراسة، هذه الوضعية تلزم المؤسسة القيام بتخفيض قيم استغلالها إما عن طريق تسريع دوران المخزون، أو تقليص أجال الدفع للزبائن وتأجيل دفع الديون للموردين.

ثالثا: الخزينة الصافية الإجمالية TNG البخرينة الصافية الإجمالية للفترة (2010–2012) الوحدة: دج

			السنوات
2012	2011	2010	البيان
284 414 644,84	84 429 841,39	554 975,24	استخدامات الخزينة(11)
_	_		موارد الخزينة(12)
			الخزينة الصافية الإجمالية TNG
284 414 644,84	84 429 841,39	554 975,24	(13)=(10)-(3)
			الخزينة الصافية الإجمالية TNG
284 414 644,84	84 429 841,39	554 975,24	(13)=(12)-(11)
			معدل نمو TNG (%)
2,37	151,13	-	

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الميزانية الوظيفية

-

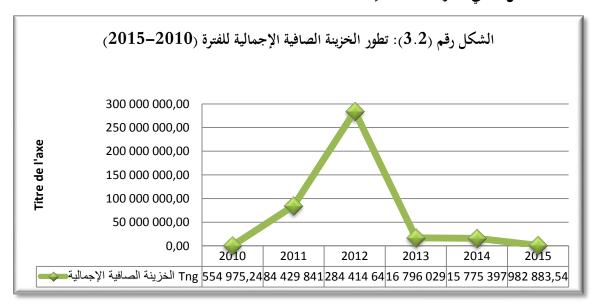
<sup>\*</sup> وتتمثل أساسا في الرصيد من الاقتطاعات التي ترسلها وحدة معينة لوحدة أخرى نتيجة تحويل تجريها المؤسسة على السلفات المقدمة للعمال.

الجدول رقم (9.2): الخزينة الصافية الإجمالية للفترة (2013-2015) الوحدة: دج

2015	2014	2013	السنوات
982 883,54	15 775 397,09	16 796 029,48	استخدامات الخزينة(11)
_	_	_	موارد الخزينة(12)
982 883,54	15 775 397,09	16 796 029,48	${ m TN}_{ m g}$ الخزينة الصافية الإجمالية (13) $-(3)$
982 883,54	15 775 397,09	16 796 029,48	${ m TN_g}$ الخزينة الصافية الإجمالية $(13)$ $=(11)$
-0.94	-0.06	-0,94	معدل نمو Tng (%)

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على وثائق المؤسسة والميزانية الوظيفية.

#### 1- التمثيل البياني للخزينة الصافية الإجمالية TNG:



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الجدول رقم (8.2) و (9.2)

#### 2- تحليل الخزينة الصافية الإجمالية TNG:

من خلال الجدول رقم (8.2) و (9.2) والشكل (3.2) نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال فترة الدراسة توازنا ماليا وذلك بتحقيقها لخزينة موجبة ،و أعلى مستويات الفائض الحاصل على مستوى خزينة المؤسسة الإجمالية كان من سنة 2010 إلى 2012، بمقدار 151.13% وهو ما يفسر كالآتي:

- سوء تسيير لخزينة المؤسسة، كما قامت المؤسسة الأم في 31-2012-12 بضخ أموال إلى فروع سوناطرك من أجل التخلص من الفوائض غير المستغلة بتغذية كل فرع، حيث تم تغذية حوض بركاوي بمبلغ 414 644,84
- كما نلاحظ أن فائض الخزينة معتبر في سنة 2012 والذي سرعان ما تم استهلاكه حيث تناقص في سنة 2013 بنسبة 6 %حيث بلغ: 796 029.48 عند معتبر وذلك نتيجة انتهاء مدة العقد مع مورد الإطعام في شهر جوان حيث يطلب تسديد له فاتورة بقيمة 127708516.4 دج أفي حين المؤسسة الأم هنا قامت بضخ مبلغ عيث يطلب تسديد له فاتورة بقيمة ولضرورة مواصلة هذا المورد في تلبية احتياجاتها إضافة إلى تأخر إعداد عقد جديد (لأن العقد يتطلب عدة مراحل انطلاقا من الإعلان في مجلة البوسم « BAUESAM » إلى إمضاء العقد من طرف المدير العام للمؤسسة) الذي يتطلب عدة شهور قد تصل إلى 7 أشهر، هنا المؤسسة تمضي مع المورد فقط ملحق يسمى ب« AVENANT NMM » من أجل الاستمرار في عملية توريد بدون تسديد المورد ،

ملاحظة: تجدر الإشارة إلى أن مراحل المناقصة في سوناطراك تتم كمايلي

لكل عمليات الشراء التي تقوم بما مؤسسة سوناطراك تكون عن طريق إجراء مشروع في شكل مناقصة وطنية من أجل اختيار المورد التي تجري معه الصفقة، و هذا يمر على عدة مراحل وهي:

- تحديد احتياجات المؤسسة في ميزانية تقديرية ، (نوعها، الكمية، السعر،...الخ)؛
- الإعلان في مجلة البوسم BAOSEM(خاصة بالمؤسسات التي تنشط في قطاع المحروقات فقط)، حيث يدرج فيها ملخص السلعة و كميتها و سعرها؛
- يتقدم المورد التي تتوافق فيها المواصفات إلى المؤسسة من أجل شراء المجلة به : 300دج,أو200دج حسب حجم المشروع ثم يرسل ملف إداري و ملف مالي؛
- يتم إعداد لجنة وطنية لإجراء عملية الاختيار المورد علنا بحضور خبراء اقتصاديين و الموردين المترشحين ، حيث تتم العملية بفتح الأظرفة الإدارية ثم الأظرفة المالية؛
  - يتم اختيار المورد على أساس أقل سعر و أعلى جودة لسلعته أو خدمته؛
- يتم إبرام عقد مع المورد الذي تم اختياره، إضافة إلى طلب المؤسسة منه دفع ضمان يسمى Caution، و تعني تجميد مبلغ معين من طرف المورد لحساب المؤسسة حيث تستفيد منه المؤسسة في حالة عدم التزام المورد معها بشروط العقد المبرم.

37

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup>شطي صادق ، إطار محاسب في المؤسسة محل الدراسة .

ومما سبق نلاحظ أن مستوى خزينة المؤسسة جد معتبر بعد سنة 2013 مقارنة بنشاطها الأساسي، لاعتمادها على برنامج KTP في أكتوبر 2013 ، الذي يعتمد في الأساس على تسجيل الفواتير ثم تغذية الحساب البنكي الخاص بعمليات الاستغلال والاستثمار لمؤسسة سوناطراك —حوض بركاوي – من المؤسسة الأم،والذي بدوره يسير الخزينة لبلوغ القيمة 0 دائما(الحالة المثلى للخزينة في المؤسسة). بحيث تقوم المؤسسة محل الدراسة بواسطة هذا البرنامج بتسديد فواتيرها فقط عند إعداد الفاتورة وإرسالها إلى المؤسسة الأم من أجل تغذية حسابها البنكي بقيمة الفاتورة لتجنب إبقاء أموال غير مستغلة في الخزينة، حيث عملية تغذية الحساب البنكي للمؤسسة تكون كل 15 يوم، ومن هنا يتم ضخ الأموال في حسابها مرتان في الشهر و ذلك في 20 عملية من كل شهر 1.

#### ✓ أما فائض الخزينة الذي ظهر في هذه الفترة بسبب ما يلي:

N/12/31 قويل أموال من المؤسسة محل الدراسة إلى فرع أخر يكون عبر البنك، فإذا كانت هناك أموال ستحول في N/12/31 فإنحا تصادف أعمال نهاية السنة في المؤسسة البنكية أي غلق حساباتها، مما يؤدي إلى بقاء ذلك الفائض في حساب المؤسسة محل الدراسة (فائض وهمي )، ولا يتم تحويله إلا في السنة N/12/12 أي تبقى بعض العمليات المتعلقة بالسنة N/12/12 ولن تسدد إلا في N/12/12 وهو ما يسمى بالأرصدة المرحلة.

المطلب الثاني: تحليل التدفقات النقدية المكونة لجدول تدفقات خزينة مؤسسة سوناطراك – حوض بركاوي- خلال الفترة من 2010 إلى 2015

سنتطرق في هذا المطلب لدراسة وتحليل جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة خلال فترة الدراسة (2010-2015) لمؤسسة حوض بركاوي.

الوحدة (دج)	كا <i>وي</i> للفترة( 2010–2012 <sub>)</sub>	خزينة مؤسسة حوض برك	الجدول رقم (10.2): تطور
-------------	---	---------------------	-------------------------

2012	2011	2010	السنوات
			البيان
199 984 803,45	83 874 866,15	-290 937 683,23	التغير في الخزينة
1,38	-1,288	_	معدل نمو الخزينة %

<sup>\*\*</sup> Kondor Trade Proccecing) KTP): هو عبارة عن نظام معلوماتي مدمج من أجل تسيير الخزينة تم اعتماده في مؤسسة سوناطراك -حوض بركاوي- بسبب سوء تسير الخزينة في المؤسسة محل الدراسة أي لوجود فوائض غير مستغلة، له 3 مراحل:

<sup>1-</sup> التنبأ predict: وتكون عن طريق تسجيل الفواتير و تثبيتها validationبعدها تقوم المؤسسة الأم بتغذية حساب المؤسسة محل الدراسة بمبلغ بقيمة الفواتير في 10و16 على الترتيب من كل شهر.

<sup>-</sup> المعالجة tratment : و يتم على مستواها ما يلي : تسديد الفواتير، تأكيد العملية في البنك.

<sup>2-</sup> إعداد تقارير report : حيث هنا بمرحلة إعداد تقارير مع تقديم وضعيات لرصيد حساب للاستغلال و حساب الاستثمار للمؤسسة.
أقروج محمد، رئيس قسم الخزينة في المؤسسة.

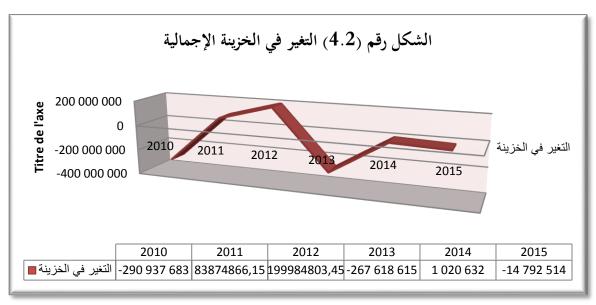
المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة .

الجدول رقم (11.2): تطور خزينة مؤسسة حوض بركاوي للفترة (2013–2015) الوحدة (دج)

2015	2014	2013	السنوات
			البيان
-14792513,55	-1 020 632,39	-267 618 615,36	التغير في الخزينة
13,49	-0,99	-2,33	معدل نمو الخزينة %

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة

#### 1- التمثيل البياني للتغير في الخزينة TNG للفترة (2010-2015):



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول رقم (10.2) و (11.2)

للوصول إلى تحليل دقيق للتغير الحاصل في معدلات نمو التغير في الخزينة الإجمالية يجب علينا أولا تحليل معدل نمو كل من خزينة الاستغلال و الاستثمار والتمويل، و معرفة أي خزينة كانت سببا في هذا التغير.

الفرع الأول: تحليل تطور تدفق خزينة الاستغلال (FTPE)

الجدول رقم (12.2): تطور معدل نمو تدفق خزينة الاستغلال (FTPE) لمؤسسة حوض بركاوي للفترة (2010-2010) و 2012)

الوحدة: دج

2012	2011	2010	السنوات
			البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من
			الأنشطة العملياتية
1290154362,75-	7479725256,76	4558044407.13	صافي نتيجة السنة المالية
6257255710,45	572925239,6	4624356404,07	تصحيحات من أجل:
16476671,00-	109801738,97-	,	+ –الاهتلاكات و المؤونات
133091234,46 15638937,26	2376374115,48 30114329,54	2372919750,88 12497784,79-	+-تغير الضرائب المؤجلة
90094767,41-	388596455,82	50670096,2	+-تغير المخزونات
70074707,41	300370433,02	30070070,2	+-تغير العملاء والحسابات الدائنة الأخرى
			+-تغير الموردين و الديون الأخرى
			بر روين و يرو المافية التنازل الصافية المنازل الصافية
			من الضرائب
11473319531,16	76143393836,63	3718139305,36	أخرى
16185119268,73	18695750604,82	10590788246,67	تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة

الجدول رقم (13.2): تطور معدل نمو تدفقات خزينة الاستغلال لمؤسسة حوض بركاوي للفترة (2013–2015) الجدول رقم (13.2) الوحدة: دج

2015	2014	2013	السنوات
			البيان
			تدفقات أموال الخزينة
			المتأتية من الأنشطة
3906753237,74	109952620,05-	8527317495,80	العملياتية
7635679693,93	7016175957,73	6437942771,54	صافي نتيجة السنة المالية
995735-	3987995,00	21281673,00-	تصحيحات من أجل:
1457889204,14	125782110,15	1420383912,97	+ -الاهتلاكات و المؤونات
5475173,93-	4129918,14-	5899158,00	+-تغير الضرائب المؤجلة
831876266,91-	695318081,30-	698079938,74	
			+-تغير المخزونات
			+-تغير العملاء والحسابات
2202160590,09-	15200543098,23	9112804080,00-	الدائنة الأخرى
			+-تغير الموردين و الديون
			الأخرى
			+/-نقص أو زيادة في قيمة
			التنازل الصافية من الضرائب
			حساب الارتباط(ما بين
			الوحدات)
9959814369,88	21537088541,62	5102971382,11	تدفقات الخزينة الناجمة
			عن النشاط (أ)

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة

#### تحليل تطور تدفق خزينة الاستغلال:

حققت مؤسسة حوض بركاوي فائض في السيولة النقدية في خزينة الإستغلال خلال فترة الدراسة (2010-2015)، والذي يفسر قدرة المؤسسة على تمويل الاحتياج في رأس المال العامل المتعلق بالنشاط الأساسي وتحقيق فائض بعد التمويل.

- ✔ وشهدت المؤسسة ارتفاعا في تدفق حزينة الاستغلال سنة 2011 و 2014 ويعود ذلك إلى مايلي:
- تغير سعر الصرف في سنة 2011 ،أي انخفاض في سعر العملة الأجنبية مما أدي بارتفاع في قيمة الدينار الجزائري.
- في سنة 2011 قامت المؤسسة محل الدراسة بزياد أجور العمال، من خلال القانون الذي تم إصداره في سنة 2008 و المتعلق بزياد الأجور للعمال التقنيين (عمال الصيانة و عمال مراقبة الآبار...الخ)، الذي تم تطبيقه فعل ابتداءا من سنة المتعلق بزياد الأجور للعمال التقنيين (عمال الصيانة و عمال مراقبة الآبار...الخ)، الذي تم تطبيقه فعل ابتداءا من سنة 2011 حيث منحت لهم مخلفات ذات أثر رجعي Recto Actif الذي ينتج عنه ارتفاع في قيمة الضريبة على الدخل الجمالي IRG.
  - زيادة استثمارات المؤسسة في سنة 2014 التي تولدت عنها ايرادات من جراء استخدامها.
- في 2014 حصلت المؤسسة على تعويض ضرر من طرف أحد الموردين الذي لم يلتزم بتزويد المؤسسة بالسلعة المتفق عليها في الوقت المحدد مما أدى إلى تدفق أموال لخزينة المؤسسة في الفترة المذكورة.
  - ✔ كما حققت انخفاض لدورات 2012 و 2015 و 2015 في تدفق حزينة الاستغلال ويعود سببه إلى:

انخفاض في رقم الأعمال(CA)، والنشاط الإجمالي للمؤسسة، وهذا راجع الى إنهيار أسعار البترول في الأسواق العالمية ، وهذا كله كان ناتج عن الأحداث التي عرفتها المنطقة العربية وخصوصا البترولية منها وكثرة الاضطرابات الاقتصادية، السياسية و الاجتماعية والتي تمثلت في سوق موازية لتهريب النفط من بعض الدول المنتجة كالعراق وليبيا إلى الدول الغربية المستهلكة بأسعار جد منخفضة وبطرق غير قانونية.

ومما سبق نقول أن مؤسسة حوض بركاوي تملك سيولة نقدية وهي بذلك قادرة على تلبية احتياجات هذه الدورة.والذي من شأنه أن يؤثر بشكل إيجابي في مستويات خزينة المؤسسة الإجمالية.

الفرع الثاني: تحليل تطور تدفق خزينة الاستثمار (FTPI)

الجدول رقم (14.2): تطور معدل نمو تدفقات خزينة الاستثمارات لمؤسسة حوض بركاوي للفترة (2010-2010) و 2012)

الوحدة: دج

2012	2011	2010	السنوات
			البيان
8 518 005 946,28	14 066 390 085,77	10 974 453 087,56	حيازة استثمارات مادية
			ومعنوية
-15 029 286,25	-13 889 490,54	-92 475 719,83	التنازل عن استثمارات
			مادية ومعنوية
22 930 000,00	20 392 257,89	52 961 224,42	حيازة استثمارات مالية
-20 497 451,51	-19 061 521,58	-53 212 662,25	التنازل عن استثمارات مالية
-8 505 409 208,52	-14 053 831 331,54	-10 881 725 929,90	تدفقات خزينة الاستثمار
-0,3948	0,2915	_	معدل نمو تدفق خزينة
-39,48 %	29,15 %		الاستثمار %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة

الجدول رقم (15.2): تطور معدل نمو تدفقات خزينة الاستثمارات لمؤسسة حوض بركاوي للفترة (2015–2013)

الوحدة: دج

2015	2014	2013	السنوات
			البيان
10 141 397 812,46	13 304 878 990,73	6 673 715 423,37	حيازة استثمارات مادية
			ومعنوية
-109 649 715,63	-322 699 678,45	-12 369 561,44	التنازل عن استثمارات
			مادية ومعنوية حيازة
86 441 904,77	50 659 166,91	22 100 833,39	حيازة استثمارات مالية
-33 630 498,12	-22 046 800,98	-22 702 335,10	تنازل عن استثمارات
			مالية
-10 084 559 503,48	- 13 010 791 678,21	-6 660 744 360,22	تدفقات خزينة لاستثمار
-0,2249	0,9533	-0,2169	معدل نمو تدفق خزينة
-22,49 %	95,33 %	-21,69 %	

		الاستثمار %
		الأستثمار %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة

#### 1. التمثيل البياني لتحليل تطور تدفق خزينة الاستثمار FTPI للفترة (2010-2015)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم(14.2) و(15.2)

#### 2. تحليل تطور تدفق خزينة الاستثمار FTPI للفترة (2010–2015):

نلاحظ أن المؤسسة محل الدراسة حققت عجز في خزينة الاستثمار خلال فترة الدراسة (2010–2015)، كما أنما سجلت ارتفاع بمعدل نمو تدفقات خزينة الاستثمار في سنة 2012 و2013 و2015 بمعدل 39,48 - %و -% و... 2014 و2014 بمعدل 20,33 و95,33 %.

- ✓ ويعود سبب الارتفاع إلى عمليات التنازل عن الاستثمارات التي قامت بحا المؤسسة حوض بركاوي بالتنازل عنها وتتمثل فيما
   يلى:
- التنازل عن معدات صالحة للاستعمال في المزاد العلني ، لكن في بعض الحالات الاستثنائية لنوع من المعدات غير صالحة للبيع يتم تحطيمها؟
- التنازل عن معدات و أدوات صناعية مثل " محرك " من فرع حوض بركاوي الى الوحدات التابعة المؤسسة الأم، أو للحقول التابعة للمؤسسة محل الدراسة (حقل قلالة وحقل بن كحلة...).

ويرجع سبب الانخفاض في معدل نمو تدفق حزينة الاستثمار بارتفاع عمليات الحيازة من أجل التوسع في نشاطها كلفها أموال ضخمة خاصة العينية والمعنوية "حيازة آلات لحفر آبار البترولية من أجل تكوين العمال عليها ، وكذا آلات كهربائية.

■ أما الاستثمارات المالية تمثلت في السلفات التي تقدمها المؤسسة الى العمال من أجل شراء منزل أو مساعدة اجتماعية.

#### الفرع الثالث: تحليل تطور تدفق خزينة التمويل

## الجدول رقم (16.2): تطور معدل نمو تدفق الخزينة المتاح (FTD)لمؤسسة حوض بركاوي للفترة (2010-2010)

الوحدة: دج

2012	2011	2010	السنوات
			البيان
16 185 119 268,73	18 695 750 604,82	10 590 788 246,67	تدفقات خزينة الاستغلال
-8 505 409 208,52	-14 053 831 331,54	-10 881 725 929,90	تدفقات خزينة الاستثمار
7 679 710 060,21	4 641 919 273,28	-290 937 683,23	تدفقات الخزينة المتاح
0,6544	-16,9550	_	معدل نمو تدفق خزينة الاستثمار %

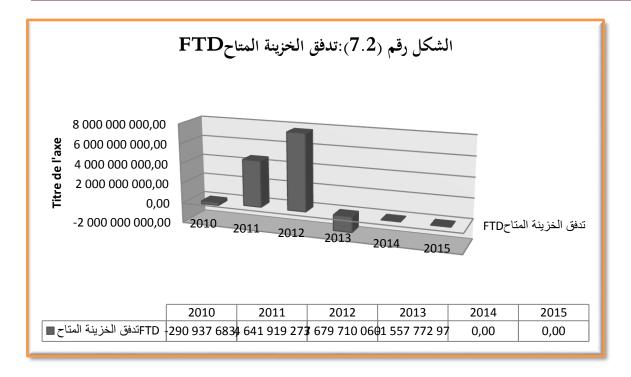
المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على حدول تدفقات الخزينة.

الجدول رقم (17.2): تطور معدل نمو تدفق الخزينة المتاح لمؤسسة حوض بركاوي للفترة (2013–2015):

2015	2014	2013	السنوات
			البيان
9 959 814 369,88	21 537 088 541,62	5 102 971 382,11	تدفقات خزينة الاستغلال
-10 084 559 503,48	- 13 010 791 678,21	-6 660 744 360,22	تدفقات خزينة الاستثمار
-124 745 133,6	8 526 296 863,41	-1 557 772 978,11	تدفقات الخزينة المتاح
-1,0146	-6,4734	-1,2028	معدل نمو تدفق خزينة الاستثمار %

المصدر: من إعداد على الطالبتين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة

1- التمثيل البياني لتدفق الخزينة المتاحFTDللفترة (2010-2015):



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول رقم (16.2) و(17.2) للفترة (2010-2012)

#### (FTD) تحليل تطور تدفق الخزينة المتاح -2

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن معدل نمو تدفق الخزينة المتاح يشهد ارتفاعا في سنة 2011 و 2012 و 2014 بمعدل % و 1695,50 و 647,34 كلى الترتيب. وهو ما يفسر قدرة المؤسسة من تغطية خزينة استثماراتها بواسطة خزينة استغلالها مع تحقي تدفق نقدي متاح، لذلك فالمؤسسة في هذه الحالة ليست بحاجة لقيام بعمليات التمويل الخارجي، لأنحا غطت احتيجاتها المالية من مواردها الداخلية.

أما في كل من سنة 2013 و 2015 شهد معدل نمو تدفق الخزينة المتاح انخفاض بمعدل 120,28 - % و 101,46 - % على الترتيب.وهذا الانخفاض راجع للعمليات الاستثمارية الضخمة التي تتبعها مؤسسة حوض بركاوي والمتعلقة بعمليات التوسع، و التي تفوق حجم تدفقات خزينة الاستغلال.

ويمكن القول مما سبق بأن تدفق الخزينة المتاح هو نفسه تدفق الخزينة الإجمالية، ذلك أن المؤسسة لا تقوم بالعمليات التمويلية لكونها مؤسسة فرع تمول عن طريق المؤسسة الأم.

#### المطلب الثالث: دراسة وتحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى حساب وتحليل النسب المالية المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة حوض بركاوي.

#### الفرع الأول : حساب النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

سنقوم بالعمليات الحسابية للنسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في الجدول كالآتي:

الجدول رقم: النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة حوض بركاوي لفترة

(2012-2010)

2012	2011	2010	السنوات
			البيان
-1254.51	249,95	232.35	مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال.
20,08	24,52	18,67	نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال
31,12	37,99	27,99	مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال
-101.25	-100.45	94,79-	نسبة تغطية النقدية
324,09	146,15	301,34	نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم: النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة حوض بركاوي لفترة ( 2013-2015)

2015	2014	2013	السنوات
			البيان
254,93	-19587,61	59.84	مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال
17,42	24,01	5,69	نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال
16,37	36.14	9,52	مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال
-99.85	-99.10	-95.01	نسبة تغطية النقدية
252.63	462,12	101,26	نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

#### الفرع الثانى: تحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

سيتم في ما يلي تحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة المتعلق بمؤسسة حوض بركاوي للفترة (2010–2015) كل واحدة منها على حدى .

#### [- نسبة مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال:

يقوم هذا المؤشر على المقارنة بين التدفق النقدي للاستغلال مع النتيجة الصافية للمؤسسة قبل سداد الضرائب، حيث نلاحظ من خلال جدول النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة حوض بركاوي لفترة ( 2010–2015)بأن نسبة مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال موجبة في سنة 2010و 2011و 2013و 2015و وهذا راجع إلى تحقيق المؤسسة نتيجة ايجابية أي حققت ربح خلال هذه السنوات، مع العلم أن المؤسسة الأم هي المسؤولة عن تحديد سعر البيع مع تحديد الربح لكل فرع، بحيث يقدر ربح بركاوي 42%من الربح الإجمالي و بالتالي تقوم المؤسسة محل الدراسة بدفع 58% من هذا الربح من أجل تسديد كافة الأعباءو الباقي تنزع منه نسبة 85% لمصلحة الضرائب، و 15% المتبقية توزع ك : مردودية فردية ، احتياطات.

كما نلاحظ بأن نسبة مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال سالبة في سنة 2012و 2014، حيث بلغت نسبة على التوالي:1254.51 و 19587,61 وهذا راجع الى نتيجة الصافي للسنة المالية التي كانت سالبة و قدرتعلى التوالي

ب: 290 154 362.75 احج، 109 952 620.05 *حج*، 109 952 620.05 *حج* 

#### 2- نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال:

نلاحظ من خلال حدول النسب المالية المشتقة من حدول تدفقات الخزينة لمؤسسة حوض بركاوي للفترة ( 2010-2015) أن نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال موجبة خلال كل سنوات الدراسة، و هذا راجع إلى مدى كفاءة سياسات الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها، بالإضافة الى أن هذه النسبة تعبر على نوعية القرارات الإدارية بشأن التكاليف المتغيرة التي يمكن أن تنسب إلى تكاليف الاستغلال.

مثال : المؤسسة قامت بقرار اداري و هو اختيار مؤطرين مكلفين بتكوين وتدريب العمال من أجل تمكينهم من استعمال ألات ومعدات و أجهزة كهربائية من أجل تفادي ارتفاع تكاليف التكوين خارج المؤسسة.

#### 3- مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال:

من خلال هذا المؤشر نوضح قدرة أصول المؤسسة محل الدراسة على توليد تدفق نقدي من أنشطة الاستغلال، حيث نلاحظ من خلال جدول النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة حوض بركاوي لفترة ( 2010–2015)أن مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال كان موجبا طيلة فترة الدراسة و هذا يدل على أن مؤسسة حوض بركاوي استطاعت توليد تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال، حيث قامت مؤسسة حوض بركاوي بشراء آلات حفر جد متطورة و التي كلفتها جملة من المصاريف منها عملية تكوين العمال عن كيفية قيادتهم الآلات إضافة الى تكاليف النقل و غيرها، بالمقابل العوائد التي تحصلت عليها من هذا الاستثمار بسبب جودته العالية .

#### 4- نسبة تغطية النقدية:

نلاحظ من خلال جدول من خلال جدول النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة حوض بركاوي لفترة ( 2010–2015) أن نسبة تغطية النقدية كانت سالبة لكل سنوات من 2010 الى غاية 2015، وهذا يعني أن صافي أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال غير كافية لمواجهة التزامات المؤسسة محل الدراسة الاستثمارية و التمويلية.

#### 5- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

نلاحظ من خلال جدول النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة حوض بركاوي لفترة ( 2010-2015) أن نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية موجبة خلال كل السنوات من 2010 الى غاية 2015 وهذا يعني قدرة المؤسسة على العمل على تسوية متطلباتها المالية بحدف تجنب قضايا الإعسار المالي.

#### خلاصة الفصل:

بعد القيام بدراسة تطبيقية على مستوى مؤسسة سونطراك حوض بركاوي للفترة 2010 إلى 2015 من خلال المعطيات المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في الميزانية المحاسبية لستة سنوات متتالية، بحيث تم حساب و تحليل أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة (بالطريقة غير المباشرة) وهذا من منظور تحليل التدفقات و من الميزانية الوظيفية، توصلنا إلى جملة من مشاكل التسير أثرت على مستوى السيولة النقدية في المؤسسة، أهمها تحقيق المؤسسة لتضخم على مستوى الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال.

من خلال الميزانية الوظيفية اتضح لنا أن المؤسسة متوازنة ماليا خلال كل سنوات الدراسة على عكس ما تم التوصل إليه من خلال تحليل الخزينة الإجمالية بالاعتماد على حدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة أين حققت المؤسسة توازن مالي خلال سنة 2011 فقط.

من خلال تحليل تدفقات الخزينة وفقا للطريقة غير المباشرة أن تدفق حزينة الاستغلال موجب طيلة فترة الدراسة (2010–2015)، وذلك ناتج عن القدرة على التمويل الذاتي والاهتلاكات.

تميز تدفق دورة الاستثمار بعمليات الحيازة الكبيرة وخاصة التثبيتات العينية والمعنوية بالمقارنة مع عمليات التنازل، والتي ادت إلى تآكل السيولة المحققة من طرف المؤسسة في شكل تدفق حزينة الاسغلال.

أما فيما يخص حزينة التمويل فليس لها أي تأثير على المؤسسة، لأنها غير نشطة، وبالتالي يعتبر تدفق الخزينة المتاح المحقق من طرف المؤسسة هو نقسه تدفق الخزينة الإجمالي، وهذا ماتوصلنا إليه من خلال الدراسة.

وفي الأخير توصلنا بأن هذا النوع من الدراسات يتطلب أن لا يكون على مستوى فرع ، بالإضافة إلى القيام بإجرائه في بيئة تتمتع بسوق مالى نشط.

## الخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير تدفقات الخزينة على الأداء المالي في مؤسسة سونطراك - حوض بركاوي- خلال الفترة (2010-2015)، في كل من الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث توصلنا الى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية، ثم توصيات وأفاق للدراسة.

#### ب. **نتائج الدراسة:** تتمثل فيما يلى:

- أ. تحقيق المؤسسة لتغير في الخزينة موجب خلال السنتين 2011وو2012و 2014 ، يرجع ذلك إلى الفائض الكبير الناتج من دورة الاستغلال على خلاف سنة 2010و 2013و 2015التي حققت المؤسسة فيها تغيرات سالبة للخزينة بسبب التدفقات المتأتية من دورتي الاستثمار ؟
- 2. قدرة المؤسسة على تحقيق صافي تدفق نقدي من أنشطة الاستغلال موجب ولكنه شهد تذبذب خلال سنوات الدراسة، وذلك بسبب التغير الحاصل في سعر الخدمة الذي يحدد من طرق وزارة المحروقات، بالإضافة لتغير في الكمية، والذي كان من بين أهم الأسباب المؤثرة في النتيجة الصافية؛
- 3. تحقيق المؤسسة عجز على مستوى صافي تدفقات أموال خزينتها المتأتية من أنشطة الاستثمار طيلة سنوات الدراسة ، ناتج عن عمليات الحيازة عن الاستثمارات المادية والمعنوية و المالية الضخمة التي تقوم بحا المؤسسة بالمقارنة مع عمليات الاستثمارات المادية والمعنوية ؛
- 4. تعاني المؤسسة خلال سنة 2010و 2013و 2015 من عجز مالي على مستوى صافي الخزينة الإجمالية؛ والتي تعتبر هي نفسها تدفق الخزينة المتاح، وذلك لأن خزينة التمويل غير نشطة في هذه المؤسسة، والعجز المالي المسجل سببه التوسع الاستثماري خاصة المادي والمعنوي، وذلك لعدم قدرة دورة الاستغلال من تغطية العجز في دورة الاستثمار.
- 5. من خلال مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال يتضح لنا أن المؤسسة محل الدراسة، أنها موجبة في سنة 2010و. 2011و 2013و وهذا راجع إلى تحقيق المؤسسة نتيجة ايجابية أي خلال هذه السنوات، على خلاف سنة 2011و 2014و، التي كانت فيها نسبة مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال سالبة في وهذا راجع إلى النتيجة السالبة للنتيجة الصافية؛
- 6. تولد أصول المؤسسة تدفقات نقدية طيلة فترة الدراسة، وهذا من خلال حساب مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدى لأنشطة الاستغلال؛
- 7. حقق مؤشر التغطية النقدية نسبة سالبة لكل سنوات الدراسة من 2010 إلى غاية 2015، وهذا يعني أن صافي أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال غير كافية لمواجهة التزامات المؤسسة الاستثمارية و التمويلية.

#### I. توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج السابقة، يمكن أن نقدم بعض التوصيات والاقتراحات، التي نرى من شأنها أن تساهم تسيير الخزينة حيدا مما ينعكس إيجابيا على الأداء المالي للمؤسسة، والتي تمت صياغتها في النقاط التالية:

- 1. إعطاء حدول تدفقات الخزينة أهمية بالغة ومحاولة فهم تقيات إعداده أكثر كونه يوفر معلومات خالية من التظليل؛
- 2. عقد دورات تكوينية للعاملين في مجال المحاسبة لشرح مفهوم حدول تدفقات الخزينة وأهميته وطرائق إعداده، من أجل رفع المستوى المهني لديهم؛
- 3. من أجل التحكم في عملية بناء جدول تدفقات الخزينة، نقترح على المؤسسة اللجوء إلى الطريقة المباشرة في إعداد
   جدول تدفقات الخزينة؟
- 4. يجب على المؤسسة التحكم في الأعباء المالية بالمقارنة مع إيراداتها المالية؛ وذلكب مراعاة عمليات الحيازة للاستثمارات بالمقارنة مع مستوى السيولة النقدية في خزينة الاستغلال،
  - 5. بذل مجهودات من أجل تفعيل دورتي الاستثمار و التمويل و التي تؤثر إيجابيا على خزينة المؤسسة؛
    - 6. محاولة الاستفادة من النتائج السلبية التي تحققها المؤسسة في التخطيط لتفاديها مستقبلا.

#### II. آفاق الدراسة:

تضمن البحث محاور مهمة و عديدة، و التي لم يتسنى لنا دراستها بدقة، نظرا للعائق الذي اعترضنا في التوصل إلى نتائج أكثر دقة والمتمثل في كوننا أجرينا دراسة حالة على مديرية حوض بركاوي كونما تمثل فرع من فروع المؤسسة الأم سونطراك، والتي تمركزت بياناتها ومعطياتها على مستوى المقر الرئيسي بالجزائر العاصمة، لذا نقترح على الباحث مستقبلا:

- التوجه إلى المؤسسة الأم لإجراء عملية التحليل على نتائج نمائية ؟
- إجراء دراسات مشابحة وتطبيقها على قطاعات اقتصادية ومن الأفضل أن تكون مدرجة في سوق مالي نشط.

كما يمكن أن نقترح موضوعا ذا صلة بموضوع دراستنا والمتمثل في تحليل تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة وغير المباشرة في المؤسسة الدراسة ؟

# قائمة المصادر و المراجع

#### أولا: باللغة العربية

#### I. الكتب:

- 1- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي ( الإدارة المالية) دروس و تطبيقات، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2006، ص60.
- 2- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2011، ص 108 112.
- 3- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) أجوبة. تمارين وحلول، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2011، ص: 171.
- 4- لخضر علاوي، نظام المحاسبة المالية (سير الحسابات وتطبيقاتها)، الأوراق الزرقاء للنشر، الجزائر، 2011، من 181.

#### II. البحوث الجامعية:

- 1- أحمد حنيني، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: "دراسة حالة شركة الدراسات التقنية بورقلة"، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص تقنيات الكمية في المالية، حامعة ورقلة، الجزائر، 2015.
- 2- أحمد صالحي، استخدام جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل: "دراسة حالة مؤسسة برودياك بورقلة"، مذكرة ماستر في العلوم التجارية و المحاسبة، تخصص دراسات محاسبية وجباية معمقة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014.
- 3- حنان سيدروحو ، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي: "دراسة حالة مؤسسة السيارات الصناعية ورقلة snvi وحدة ورقلة"، مذكرة ماستر في علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة ،الجزائر،2014.
  - 4- حياة رزاق هبلة، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي"دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير"
    - ، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص تقنيات الكمية في المالية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.
- 5- شمس الدين التجاني، قياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية: "دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات التابعة لمجمع سوناطراك بحاسي مسعود"، شهادة الدكتوراه في العلوم المالية، تخصص دراسات مالية واقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.
- 6- فاطمة الزهراء بوطبة، أثر تسيير الخزبنة على الاداء المالي للمؤسسة الإقتصادية : "دراسة حالة المؤسسة الاسلم الوطنية تموين بالخشب ومشتقاته وحدة ورقلة "، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة ، حامعة ورقلة ، الجزائر، 2015.

- 7- مصطفى طبشي، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة: "ذراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بورقلة"، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة مالية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.
- 8- نور الهدى قريشي، دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: "دراسة حالة المديرية الجهوية لموبيليس بورقلة"، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.
- 9- هاجر بوحمدة، أثر تسيير حسابات الزبائن على الخزينة: "دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للمياه بورقلة"، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.

#### III. القرارات والقوانين والمراسيم:

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرسوم تنفيذي رقم ....-..مؤرّخ في 28 ربيع الاول عام 1430هـ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائر،2008 ،ص:35.

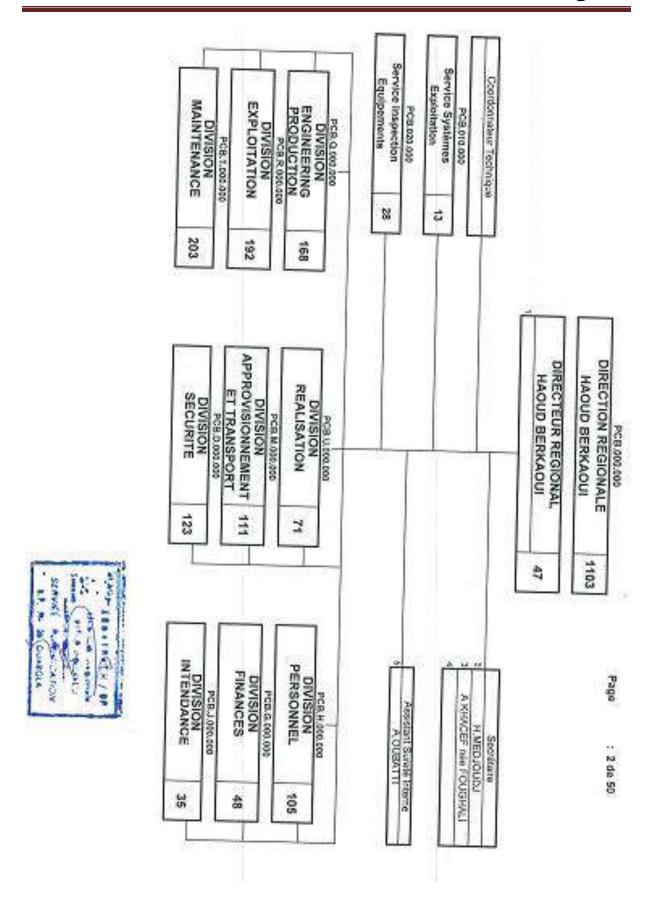
**-2** 

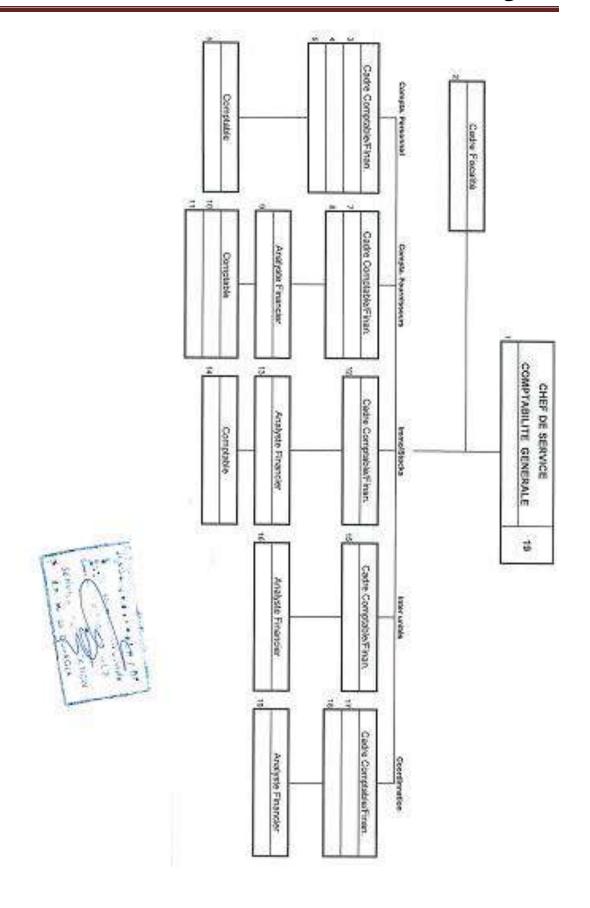
ثانيا: باللغة الأجنبية

#### I. Ouvrages:

1- Rachid BOUASLI les états financières et PCN du SCF AL OULFIA Edition 2010 p.63.

## الملاحق





School or Separate	The state of the s	Chick has been as a second	- All				
200,000	William Mark	et on see years travel appeared, to story	81 OF 880 180,72	OP/OR TO UTO IS	H1241H1750A	14 YER 602 002 6.1	101% DESCRIPTION OF THE
STANDONES .	11 300 GM Pp. c	The second control of		and the second second second			777 00000
		TO THE WOOD DESCRIPTION OF THE PASSES	10,300 (19,000 8)	16,000 118 100 10	10000111000	SC004-60-80.00	DOMESTS CONSIDER
Section of the last		Phone Phill					
Section 2	W. W. W. W.	AUTH BEN	Manipus A	45 795 005 vie	V-02-15-18	White ser in	Traces .
THE OUT	Diporting.	POLYMANIA OCCUPATION DELICATION					Entroy to own HCH turk is two long.
		LAWARIA CONTACT	20 700 00 of	MUZOUR		(4.782 n.cs)	Paper and control
21/00/12/1005	140,000	To be designed and the second second	The state of the s	- Control Control			1000
1000/00/00	400,000 (be.	DOTAL RANGE HOW DOLLMANS . 1	-	- 341,000,00		200.000	Auto Ottober)
		AND CONTRACTOR AND	Of Dic Men	SUSPERIOR STATES		N/200 COL	Days or reparation
		PACES MIN COURSAIT  BY SHEET SEEMS SHOWN ON THE	CONSTITUTE OF THE P	CTRN 900 TO SE	TEST NO COL	CONTRACTOR IN	you even
(C)(0) 665 (U)(44	2F/28/14/2006s	Control of the Contro					Not France
		TOTAL PARTY OF SOCIETY	15 200 CF 183 15	OTH (1) 0010	41-605 350 pay, 10	INCODE CENTRAL NO.	DOWN ACTS NOW COMMENT
		-	2F00+1/F03.	Of 200 000 de.		(5 Det 599 pt)	Unplus alliferen amili
Sea Commission	1	Per de la vocable committante (s).	64,300,000,149	PINTER H		DESCRIPTION OF	America of a to a do a spirit spirit on the same
200 MIN SEL	to the manner	Collabor de Lanure					Sales (Inc.) bendifores
1 Minister	Office of the s	Author outstook (1924) - Pages (1 macross)					water the control of the second standards
		Brant disquesty co. (1)  Polishina Palaurer ser par as concert to		100000000000000000000000000000000000000	THE CONTRACTOR OF THE PERSONS ASSESSMENT OF	Best III	EROCHE AND Date - management in survey,
	1	Bogil de rettradualism	A25 000 000 Co.	WORLD AND PASSES	1,14	WW corners	The same of the sa
		Province of adoptings (Printeriors, particulations)))	BEAU WEAR HE	ENG 500 ATE 62	(A) Set 60y coa (S	07000 60-006-01	INDIANGE Interpressure
	1	Children speed	536500	870.000	CHESCONI	100,000,000,000	Security and Security
		Cupina ding					Chief destination to parameter.
(10)	×	Money	M.	ž z	4001-F094	les.	300696
	PASSIP	PAS			1	1	500000
100000					100	2071	The state of the s
10003			Av 81 Décembre 2012		No.	1100	Shared impropriate prober
			BILAN				ROMATRACH

SCHATSECH	TABLEAU DES FUIX DE TRESO (Withose indirecta)	Эмэн	B/Deals
	39,310	Coverage 2073	
gwrt :	INCODERACIO	1300XLN	ENDICKER I
	19,27,504		
Flor de trascris le	provenant des activités apérobonnelles		
Pideuliai not do Pere	eldos.	6.527.317.496.80	/1 290 104 002,75
Appropriate poor 1		3000000	
- Arter September 54	et provibions	6.457.642 171.84	8 257 255 7 (0.45
- miniation dee lay	plejs, at Plante	gh 381 872,80	116, 179 (71) 00
- Cuple part des t	specifical vinter or results.	1,000,000	
- Variation design	oda:	1420 303 813,07	135 001 254,66
- Vacation des dis	eses & autres cidentors	5 899 158,00	15 696 857.26
- Variation dearfor	printipley's of earlies Addish	608.079.958,79	-90 Obt 257 A s
One so some o	quas de casabas, netira d'impôle		
Americ	Automorphism of the control of the c	4 112 604 086.98	\$1475 Sta \$25,78
	Plus de trasporie pánistis par l'activité (A)	5 102 971 362.11	16 185 118 288,73
Acquisitions (form	o provenent des opérations d'investissement manualina scorpordes et corpordes liberaria incorpordes et corpordes	4-979 7 R 423,07 2 300 600,44	######################################
Acquisitions (firmin	odilisations Postalibris	32 100 650,89	22 950 800.0
Cassing Chineson	Massona francism	-23 900 506,90	-ps 464 451.0
Suprembore (Styl.	appointed & Crowsdistrent		
Indicator sits visi	saura de partectore de consolications (1)		
	Fig. de triscrario listraco opératora (finantisement (fi)	-9 660 744 360,27	-8 505 400 208,5
lana a	a contact at the contact		
Pux de triborer	or previous of the operations do financement		
VadeSin doe on	Operint Income.		
Vanadian, dost och	sprovide at clarities Timoresistania		
Adoptations du n	eculari (I-1)		
Coupons A I	Onderder		
- Prosetves for	culatives	120018434270	1.419 134 344.
	Plus de trásonate lide sus opérations de financement (C)	1 290 154 362.78	-7 470 725 3563
	Pluz de tetranorde de la période (AHBHC)	-257 615 615.24	199 964 808,4
E2000F-0702740	ven	204 974 654,04	ALCOHOL:
Transverse et ause		16 794 000,44	354 454 644
Total control of the	viations discours illes deviews (1).		
A 500 H 500	9 y 3 3 3 3 3 4 1 1 1 1 1 1 1 1 2 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3		
	'injustición de trédunche	-507 615 615 38	(\$0.004 BD)
El A Supristana	Open para na primarrico de primario formation compressioni	3.06	THE MAN AND AND AND AND AND AND AND AND AND A

El bishing a volvation d'entires services qui quodopou la sempode couposeur en poince qu'ayen.
 El Vindrice Audionées bene le besencepou supring primitage couposeur en poince qu'ayen.

	CAB US	TOTAL ACCORDING TOTAL TANKS		Tecomis	Pagamanta of policy of Till Annaham Committee	DiffOrding a smartega	American de de la companya del companya de la companya de la companya del companya de la company	down		Organisa ad maginia anticidos		200 H (common )	Weight of the Control	9.855.844 TEMPRING WON SUDMINISTER	TOTAL STATE OF THE PARTY OF THE	CHI NA CITARA	aut printerpublish	makes published an observed an absorbing	Opposite mesukayan mesintentik of 30,0461.	a medianina hardore		A CENTRAL THE STREET, SECTION OF THE SEC		Rank Contractors dus presidents	WCCC INCOME COMMANDED	HAS JANSSOTA N	
	Wat bean it	15 SOL SHE SEE WAS 1.1		MODERNICH.		-	5976 SOC 16	ACTA 5 001 E	50/30 No. of		-	1020100.0011	100	participate 255 Suc.	(NOTESTO)	at the starter					2010 1010 1010	27/28/23/23/95	100000000000000000000000000000000000000				ACTIF
	1000 000 000 1	1000/88/0005						04.400.00			1	2000 dia 200.00		A SHEET SHEET							0.000	31,366,969,967.05	40,100,000.0	0.0000000000000000000000000000000000000		Ment-Pies.	Not-ton.
	MCAH CIC HOUSE	Marchana and		H79136700			TURESTE	Serom DH.C	MAN SO H.			remendance of		40,000,000,000,000	plantasim	10,000,000,00				Control of the Contro	-9126 EGG GELOS	SCHOOL MATCHANGE	120000			ž×	ž×
	00100 Ove 000 00	1200011100011		PROBLE	On the State of th		STREET	Serptic dec	9,500,000,00		1,9	ocus sections		-0.000 EDS 000 Ds	Mercenta	Scenitivis		100		Second Second	10,000,000,000	15-65-168 SH.W	228 629	1100000		£,	ri
C16/00/00/00/00	DOING GENERAL PARENT.	SOFAL PAGGE GOURGET - III		Visit pose		And a second accordance of the second		TOTAL PASSE MON COURSETTS . II	Produces of protable samplificable for trans-	INVESTIGATION OF THE PARTY.	Japan (Officia is provinced)	Emplander order Managares	PARTIE HON CONTRACT	LDUK CHALVES ASCARDED	Part des retrodates (T)	Planta in contain commissants (II)	Omplex in Mont	Author optimis proprie - Reput a ropaless	Standard and Othersteel and part our grouped ST.	BATTROMBOOTT	Egypt de séculiados	Property Common Pilestones Laboration (T)	COURTONISM	Capitalien	CONTINUE PROPERTY	movims	
	- majorithman	200000000	The same of the sa	305250520	100000000000000000000000000000000000000	000000000		150000001	19000000					10,380,001,010			SCHOOL STATE	The second second	price class.	100000000000000000000000000000000000000							5
	odustro-dept.	1100000000	and the state of t	#(cpt) in ch	andrea and a	and the same of	1	1420 (10 Day)	ammin a					ODER THE O			ATT - 101 ATT - 101 G-		31272174000							1-4	100

-125-325-325-325-33-13-14-44-4-14-14-14-14-14-14-14-14-14-14-1
2279 817 04469
12 (0.4 508 40 4,445) 502 203 100 100 100 100 100 100 100 100 100 1
00'Lik (80'12) 100'Use Jim's
10,000,000,000,000,000,000,000,000,000,
44 814 065.95 41 eta 200,50
CONSCIPE 00 00 11 CENTRAL BILL SEL SEL SEL SEL SEL SEL SEL SEL SEL S
41 MH 400 202 522 522 523 500 500 77 1
15° h,5° J,0° 99° 98° 98° 98° 98° 98° 98° 98° 98° 98
FOR THE STATE OF T
\$251-561-577.08 15-836-775-846-pt -3-164-618-407-50
67 952 000 505 000 500 505 000 505 000 505 000 505 000 505 000 500 505 000 500
46 072 714 900 (1) 71 475 570 550 74 45 190 819 681 20
25-451 216-690-202 17-827-808-6173-88
Drice and the
(2000 643 605) Wilcon States E. (2000 644 64 (2000 643 64) U. (200 643 64) 1. (200 649 600 65)
T1 694 601 909,44
A STATE SALE COST SON TO STATE SALE CONTROL CO
Edward Hamman
N. 1
AU 31 Décembre 2016
DES COMPTES DE RESULTATS

BOHATBACH	TABLEAU DES FLUX DE TRES (Méthoda indirecto)	ORERIE	6x0 ware
	Mrst.	Olicentins 2914	
	HBK Conset d: MORROUSE	ENERGIES N	EXERCISE 9-1
Lo de Istitorada	provenanticles activities opérationnollos		
Maudati neti da Peo	enclase	-100 M/2 NOXXX	8 427 517 485.8
(unformed poor :			
Amortistaments	et provisions	7,030 178,907,73	6 437 842 7713
Marktoon des ling	phes attraces	3 581 916,00	-21 251 813)
Duote-part des s	schemilions vinime au remutel		
Variation des ets	MA	-A25 TB2 110.56	1400 565 8125
- Wellston des die	anda & authers chiencos	6 129 916,74	5 800 156
- Variation des Ex.	on leadours of author Office.	-855 510 001,30	858 079 856 X
- Plus ou moins vi	dues de Sessionis, nodos cirrodita		- Alexandra
- Magaid à rusulate	ai & Conspieu de Referen	15 908 540 096,25	-6-112-804-086,0
	Plux de Célorera générés par l'activité (A)	21 507 088 641,43	8 902 071 382,1
tua de selecrete	provenant des opérations d'investissament		
caviatione d'imm	obligations transportable at corporalies	(0.304 \$74.000 75	6 872 716 620,
Carpotono d'Oramida	Musicon incorporative of corporative	-212 500 676,45	H2 300 604.
coulations diam	gerieutions financières	00 800 100.01	22 195 101
entine Preval	Buddon Insnotres	23 244 80034	GE 762 YOU
hiorestone d'assi	opened & divisionament		
edicerce sea ren	plans de permetre de consolidations (1)		
	Flux do intronyrie lido eux apérations d'investissment (8)	-15.010.791.618,21	-8 660 744 360 3
La de tribionerie	pprovenant des opérations de financement		
Antadon den sap	dauu propret		
Autotion dealers	profes et dettes financières		
Medatore du so	soret (r-1)		
- Croupons & O	sydpected.		
- Pasinos los	The first of the second of the	3801001000	139 94 90
	Flux de tréssonarie liée son spécialons de finanziement (C)	-8 527 317 498,80	1,290,154,362,7
	Pics de transporte de la période (A+6+C)	v1 820 500,09	267 616 616.3
rescueda d'acuer	tore.	15.708.008.48	384 414 644
Hoosens on pilos	M	15 775 501.00	16 796 006
SONO con chery mark	assing decours due furnism (T).		- Common of the
	legalistics de insuccerlu	5c 400 400 a0	Tab making

1		Contraction alone	Section was read the	Service 604.3 M 211	35 100 404 EVGN	M/sec/40/50/00	TOTAL DESIGNATION OF THE PERSON OF THE PERSO
TOTAL STREET	P. A. EXTING	STEPA WOOMED TAKE IN THE STATE OF	NAME OF PARTY		1		1004 STEP COURSE
		Action appearance	00,000,000,000	9 cm 000 pm of	ather the ACC.	10,654 CRO CRO CR	
SHOW THE SHOP	MADE (20 40) 1	-					Till Common
			and only care tal.	60,000,000	7	17,00,000	Table of the last
WELL SCHOOL	MEDIC 008 609	_					a series with bassion survey
MONTHUE.	1031031	radio.					
35900000	2012/00/00/00/00	PARTIE COURSET	20,000,000	27,100,000,00		or section A.	Line add towns
				The second second	00,000	NAMES OF TAXABLE PARTY.	ALVERTAGE STATES
1200 000 000 000 1	14/30/2007/41	TOTAL PASSED HON COURANTS - II	MORTHE.	Name and Address of		DECEMBER 14	Dave
1,644,000,000,000	100 50 2002	Scholator of broads conditioning a service	Chichen	manuación de			Colleges of resident transmission
Design I	Colonia III	NO. OF THE PARTY O			W. Str. 2007	-	2000 a married of 1
	ochieli n	Deposit A later to second	CHECKETTERS	90000000000	1,000 000 400 00	10000000000	
			_		71 COLUMN 10 COL		acts coulant
		PARKET NOW COURSE!				Consumer and the	LEGATOR RESPECTABLE
	100000000000000000000000000000000000000	1- EDWINGS STREET, SALES	46 FFF 675 00C00	18/202 EVS 107 10	(9000, 0.0 000.00	Management of the second	public (200 H 600)
STOR PORTING DO	o mountains	Attended to the second section	Symptotes.	(WEDLAND)	- Company	January and A	And the second second of the second
0.000			before visital	387.00-235.015		345.500.003.00	Statistics or section of the section
0.0000000000000000000000000000000000000	The second second	Secretary Complete considerable (C)	٠.	-		S SAMPLE S S	
With tot sales	0.000,000,000	Complete de 1990)					And Collect American or control of the Collection of the Collectio
				-			Indicates weightings compactly of the 96%
9008 SM800	7.000.000.000.00V	District in District on Selection of Control Co.	-			0.000	page Salary Buy Gibbs
-		Danish of the control	September 1997 St.	31,350,000,000,000		81000000012	Company of the Company
			_	SCHOOL STREET	With being in	97,000 to 110 to 1	Control College
		Capital management Statement (Co.	-	19,009,60-	4240362940	120,10,001	Communication Selection
		9	-			1	
		Chileranian					TOP NOT COUNTY
	1 CA 1 CA 1		1	*	Anati Per	7/4	NAME OF THE PARTY
6.8	•	mydeladd a	6.0		×	30110	
	416	418874				140	NEX CLASS
			AU SI Odcendos 1015	.40			SATRACA
Carping			Distant.				

[7]	18	T	8 3		3		10			E	113	9	9.7	A S	7	2	8.1	7.7	T	57	7 (	1 13	10	wi i		4		207	18	5	9.4	+		1
A HERICAN VALUE TONGOUGH	ox - ox Set. July (CX 100 Text of Set. Ox 100		Constitution and Constitution (Constitution Constitution		ALL-MEDIA DEL VELLOS SOCIANISTOS CONTRACADOS.	SPENNING GALLALDY SILL STREET, SECTION 12.00	College and the second of the	Old Oct and the second second second	Froditi scoptos sur resultado potrolina	OA + ASSESSMENT WORKS AND STATE OF A SALE	STANDARD STANDARD		Switch (Marchine)	Theory outpout	### ##################################	Martines and Defect for White I or availables	CONTROL NO AND RESIDENCE AND R	Author products collectioned	A COUNTY SOUR DESCRIPTION		ACQUE, SENSO O MATERIANS DOS DOS MISSOS DOS COMPANIOS DE	Ord NOTIVE CONTROL OF STREET		-CONTRACTOR OF CHARGES -CONTRACTOR	Acting polytous additioning	Little page and an analysis	Side description	DODGREEN BLACKSONS	Sub-actions are playing on	*BOACON ICONOCATA	Verbey of profeight prospering	- Constitution	Workway	
95,95 E/S E/S E/S	100	700			- Mcres 629 Ed 16	61,716,622,622.69	60,000,000,000,00	OUVEZ DAR-		16 Flore and exert.	942 040 204,00	071,038969	59,000,000 soc	00.000 to tick to	BECK AGES	2008 AL 800	CP/100C 132 SP1	BY MARCHINE	DR.008 200 680 81	100000000000000000000000000000000000000	MF478 509 509 Z	40 499 900 mayor	1004.0 004.0001		20077274	00720000120011	Colonian Acres		21,000 200 200 1	99,097,009,107,09	Syptions and it	Bearing		
or motor age 4.				TOWNS OF THE PARTY	7.00 000 00.00	(MOTHER CONTINUES)	600000000000			C),000 000 000-7-				Dr. 900 000 000 C		200000000000000000000000000000000000000	00 H42 177 MI	9006+ 60x oss	2107406000A	The state of the s		7.117.48.796.0	12,680,861,015,280	STATE	The second second	RC 31/2 082 903	PUMPE CAR DAY G			-0.100-000.00.00.00	40 901 903 109,00	- Interest	×	1
				97,000,000,000,0	200000000000000000000000000000000000000	Official simulations	UV2F-909 (SS E9	490 700,00	Total Control Control	PCDD-282 808 E	140 313 731,00	80,048,50 x38	20,000 DOS 500	276317174344	0718.0910	STARTING CE	808 200 300 as	ACPH 602 509 1	10 901 856 014,00	22 134 734 72,43	3 613 686 621.38	26,230,010,022,20	26 707 859 686,14	90,77 60 000 0	B1 WELL 40 6 0407 61	2007-007-760.66	MC102511 619 59		7 306 662 662 72	Of 850 000 000 TO	57 900 172 150 51	2000	A STATE CONTROL	
				15 366 Ft 2 190 B		04 (34 (35) 657 (6)	SETTE STR (47.62	2 (87 890,08	- Company	Th day to come o	-69 010 000,00	\$ 150 AND	313070818	6 306 217 648.13	99-7-925120	10000 NE 0117	252.814.352,00	000000000000000000000000000000000000000	14 708 217 150,211	37 257 550 SOLON	2 683 247 080.21	ON NEW GASS 809 1/9	00'589 15r 516 81	BY BOD INC. DISC	37.803.177.908.01	SC005 294 MSE 1	00,000 Mile 200 58		10002230021	19,000,000,100,00	794470905038	(Contract)		
				COMB 28, 189-9-		9585367 88501	54,342 GBD 3405 9		-	-0.00 OF THE O				CC00281 K00 III		The state of the s	90000 0000	Distriction of the last of the	0790955899FP			ACDDS 502 954 9:	00000 (0000) II	6 801 710 683,84	28272 500 500	187000 100 848	4 401 000 186,60			-60,000,000,000,n	PC00F 625 089.18	Inchini	N-10	
				10000000000		SOMEONE DESC	White and solits	3,500,500,00		-725 (84 635.0)	95390 HO m	A Christical	31,907,007,00	W/ C68 C08 19*	th'eightens.	A CONTRACTOR OF THE PERSON OF	00 000 EM 000		W.11811811829	1,200,000,000	12 mo car covic	0.705.es. 2009e	Character Street	800 900 701 38	22 192 000 000 01	AL YOU SON DON'T.	24,004,007,500,40		SOOK SEE BOOK	Shrings and	DOW ALCON	344		

ВОНАТЯХИМ	QMAINGER INSTRUCTORY		Cr. Direct
		Décentos 2015	
	RANNOUS U	DOLEGNOE N	ERRICOS N. II
Flore de tetracions	ei provenera des este les activides		
Résultat net de l'a	94600a	100000000000000000000000000000000000000	
Allustrations pour		3 808 783 207,74	+109 963 828,0
- Amortissamens	s et primissione	7 535 679 690.60	
- Vertellon des In	nobis difficular		7.016 175 967.
- Quest-part des	subventions violes as integral	-896 755,00	3 862 956)
- Verletten bes se	(XIII)	0.407.000.004.04	4000000
- Warletton day of	Pente 5 subso créances	5-051/340	/126 782 190,1
- Variation day for	United at autres detail	601 ADS 1996 64	4 129 919,1
- Plus ou majour	relues de presidore, embos climpõis	971979,280,81	469 318 081.3
- Report & reports	pa 5. Comptee de Raisans	-# 202 160 506.0s	16 200 843 0852
	Flux de trisonelle général par l'appyre (A)	0 950 614 303.00	21 SYF G88 541.6:
		7 0.0 0 15 200,00	21 601 006 641.0
Flux de trésonelle	s p/Covenies des opérations d'investissement		
Acquisitions introve	nistinations improvales at corporatios	15 91 307 840 40	73, 504, 879, 900, 7
Gessions d'immobi	Restons incorporates et corporativa.	-109.000 (18.0)	-221 606 678.4
Acquisitions divers	stidiestions financières	80 er (04.77	02 050 010.0
Gessions d'immobil	Radiora financiave	-00 600 400 D	-22 645 800.0
Suttrentions (http://	Sporteri & Circlettement		100 000 00000
Indictoripo des yaris	etons de périmètre de cursestéatiere (%)		
	Flux de trécorede liés aux opérations chosestissment (8)	-10 004 509 500 sp	-13 010 781 676.2
			-15 010 r s1 916.21
Fixin de trésorene	stiverent des colosions de financiament		
Variation des cost	57.0000000		
	munita et detifico financiarea		
Affectations during			
Contract S Di	Mondes		
- Reserves fac.	Artista.	165 662 626 56	A KIT YO AKA
	Flux de trésorere liée sus opérations de finançament (C)	109 900 600 88	4 127 317 495.61
	Prox de trissprede de la pórtoda (A+B+C)	-54 765 513 65	-1 020 632.31
		12 21222	- speec configuration
Trimonner disconti	E3.	18 TTN 307.50	16 780 825,4
Teleprene ne oliku	Contract the second	960 668,54	10 174 SVC,P
halidence sins varia	Milatel Alle Accordinates (Springers (S)		
	Variation de Dégarens	2.440000	81 1000
	Constitution of the same and	+19-792-913.68	-1 000 632 39

(II) Paport à nommes, réprésentent tentrant de chargement de margintes compandes et comples de faisses



	المالية	الميزانية	
2015	2014	2013	اسم الحساب
			الأصول الثابتة
178859,48	1252016,36	2325173,14	الاستثمارات المعنوية
30047612071,37	29753984139,56	25457950514,38	الاستثمارات العينية
21389006531,86	18785504625,06	16918549128,18	الاستثمارات الجاري إنحازها
290140299,97	236333158,32	64148704,42	الاستثمارات المالية الأخرى
51726937762,68	48777073939,3	424429735200,12	مجموع القيم الثابتة
			المخزونات
9048195945,34	10749711264,31	10933365556,23	تموينات أخرى
9048195945,34	10749711264,31	110809256399,2	المجموع
			القيم غير الجاهزة
13225631,35	2942983,93	360000	القيم غير الجاهزة تسبيقات المستخدمين
13225631,35 15819657,23	2942983,93 14450083,62	360000 9593667,15	,
,	·		تسبيقات المستخدمين
15819657,23	14450083,62	9593667,15	تسبيقات المستخدمين العملاء والحسابات الملحقة
15819657,23 37766266,20	14450083,62 34299518,82	9593667,15 34779711,55	تسبيقات المستخدمين العملاء والحسابات الملحقة أصول أخرى
15819657,23 37766266,20	14450083,62 34299518,82	9593667,15 34779711,55	تسبيقات المستخدمين العملاء والحسابات الملحقة أصول أخرى المجموع
15819657,23 37766266,20 <b>66811554,78</b>	14450083,62 34299518,82 <b>51692586,37</b>	9593667,15 34779711,55 <b>36116077,70</b>	تسبيقات المستخدمين العملاء والحسابات الملحقة أصول أخرى المجموع القيم الجاهزة